



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد: ٣٤٩٤

التاريخ: الجمعة ٢٠/٢/٢٠١٥

الفبر الرئيسي



خمسة فصائل في منظمة التحرير
تدعو إلى إلغاء اتفاقية الغاز بين
السلطة و"إسرائيل"

... ص ٤

أبرز العناوين



جميل المجدلاوي يدعو حماس إلى مغادرة المعابر وتسليمها لحكومة التوافق دون شروط
يعطون يؤكد أن العلاقة الأمنية مع الهند انتقلت للعلن... وأسلحة لنيودلهي بـ 1.5 مليار دولار
"قناة مكملين": تسريب جديد للسياسي يكشف تورط محمد دحلان بالأحداث بليبيا
حكومة الاحتلال تضخ الملايين لتهويد القدس
الولايات المتحدة قلقة بشدة من احتمالية انهيار السلطة الفلسطينية

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
٥	٢. "الشرق الأوسط": السلطة تدرس مقاضاة "إسرائيل" بالجنايات الدولية بسبب عمليات التهويد
٥	٣. سلطة الطاقة في غزة تحذر من أزمة كهرباء بسبب تقليص كميات الوقود
٥	٤. اللجنة الوطنية لمقاطعة "إسرائيل" تطالب السلطة بإلغاء صفقة الغاز مع الاحتلال
٦	٥. غزة: موظفو حكومة هنية السابقة يتقاضون دفعة من رواتبهم
<u>المقاومة:</u>	
٦	٦. جميل المجدلوي يدعو حماس إلى مغادرة المعابر وتسليمها لحكومة التوافق دون شروط
٦	٧. حركة الجهاد: الأوضاع بغزة مقلقة وتسير نحو مواجهة قاسية
٧	٨. تباين بين حركتي فتح وحماس إزاء وثيقة تتعلق بموظفي غزة
٨	٩. قيادي في حركة حماس: حماية حركة فتح من نفسها مسئولية وطنية
٩	١٠. تمديد الاعتقال الإداري للقيادي في حماس الأسير عمر البرغوثي
٩	١١. تثبيت الاعتقال الإداري بحق قيادي بحماس الأسير أحمد القيق
٩	١٢. كتائب القسام تعلن مقتل أحد عناصرها خلال "الإعداد والتجهيز"
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
٩	١٣. يعلون يؤكد أن العلاقة الأمنية مع الهند انتقلت للعلن... وأسلحة لنيودلهي بـ 1.5 مليار دولار
١١	١٤. فاينشطاين يطلع على تفاصيل جديدة ونتيهاهو يوكل محامياً جنائياً كبيراً
١٢	١٥. إدانة رئيس بلدية الناصرة العليا العنصري بتهم الفساد
١٢	١٦. القائمة العربية المشتركة: الاحتلال الإسرائيلي مصدر الإرهاب
١٣	١٧. احتدام المعركة الانتخابية وتبادل اتهامات في "إسرائيل"
١٤	١٨. صحفي إسرائيلي "يشهد": باريس "تكره اليهود"
<u>الأرض، الشعب:</u>	
١٥	١٩. حكومة الاحتلال تضخ الملايين لتهويد القدس
١٦	٢٠. لجنة المقاطعة تطالب السلطة بإلغاء صفقة الغاز مع "إسرائيل"
١٧	٢١. إدارة سجون الاحتلال تجري تنقلات تعسفية بحق الأسرى
١٧	٢٢. أسرى أطفال يتعرضون للتعذيب بالصعقات الكهربائية
١٧	٢٣. جمعية الأسرى والمحررين "حسام" تؤكد إعدام الاحتلال مئات الأسرى
١٨	٢٤. جيش الاحتلال يعتقل فجرًا 14 مواطناً بينهم أسير محرر بالضفة الغربية
١٩	٢٥. طفل غزي مصاب بالتوحد يحفظ القرآن
١٩	٢٦. وكالة "شهاب" في دائرة الاستهداف الإسرائيلي
٢٠	٢٧. الوطني للشخصيات الفلسطينية المستقلة" يدين جريمة إعدام 21 مواطناً مصرياً
٢٠	٢٨. مسيحيون فلسطينيون يطالبون بطلبون بالتصدي بحزم أكبر لـ"داعش"

٢١	٢٩. تفاقم معاناة الأسرى جراء انعدام وسائل التدفئة
٢١	٣٠. "إسرائيل" تسمح بإدخال مواد بناء لترميم المنازل المتضررة من الحرب
٢١	٣١. غواصون إسرائيليون يعثرون على كنز "فاطمي" في سواحل قيسارية
	اقتصاد:
٢٢	٣٢. وزارة الاقتصاد تعلن بدء تطبيق نظام إدارة الجودة الشاملة "آيزو 9001"
٢٣	٣٣. غزة: شبان يمتهنون التقاط ما تلفظه الأمواج العاتية
	مصر:
٢٣	٣٤. "قناة مكملين": تسريب جديد للسياسي يكشف تورط محمد دحلان بالأحداث بليبيا
	الأردن:
٢٤	٣٥. رئيس الوزراء الأردني: عدم حل القضية الفلسطينية أساس مشاكل الشرق الأوسط
	عربي، إسلامي:
٢٤	٣٦. الرئيس السوداني يتهم "السي آي إي" و"الموساد" بتحريك "داعش" و"بوكو حرام"
٢٥	٣٧. المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا تدعو سويسرا لإلغاء صفقة مع "إسرائيل"
	دولي:
٢٥	٣٨. الولايات المتحدة قلقة بشدة من احتمالية انهيار السلطة الفلسطينية
٢٦	٣٩. الاتحاد الأوروبي يقدم 14 مليون يورو للأسر الفلسطينية
٢٧	٤٠. منظمات يهودية فرنسية تنتقد دعوة نتنياهو ليهود أوروبا للهجرة إلى "إسرائيل"
٢٨	٤١. مشروع دفاعي مشترك بين "كالياني" الهندية و"رفائيل" الإسرائيلية
٢٩	٤٢. "الديموقراطيون" يطالبون بإرجاء خطاب نتنياهو في الكونغرس
٢٩	٤٣. مسؤولة يابانية: على العالم تكثيف جهوده وإيجاد حل للقضية الفلسطينية
٢٩	٤٤. فرنسيون يضربون عن الطعام من أجل غزة
	مختارات:
٣٠	٤٥. خريطة لمئة "مفتاح ذري" تتحكم في شيفرة الجينوم البشري
	حوارات ومقالات:
٣١	٤٦. "إسرائيل" والسلطة... هشام منور
٣٣	٤٧. الأصولية الدينية.. وقفة جديدة... د. أسعد عبد الرحمن
٣٥	٤٨. نحو مبادرة سياسية تضمن لإسرائيل الأمن في السياق الإقليمي... جلعاد شير وليران أوفيك

٣٩	٤٩. حماس وإيران: قصة غرام مكشوفة ثانية... د. رؤوبين باركو
٤١	كاريكاتير:

١. خمسة فصائل في منظمة التحرير تدعو إلى إلغاء اتفاقية الغاز بين السلطة و"إسرائيل"

رام الله: أصدرت خمسة فصائل فلسطينية، أمس، بياناً استهجنته فيه الاتفاقية التي أبرمت بين السلطة الفلسطينية و"إسرائيل"، والتي يفترض أن تستمر لمدة ٢٠ عاماً وتقضي باستيراد ٤,٧٥ مليار متر مكعب من الغاز الطبيعي من إسرائيل إلى الأراضي الفلسطينية، بقيمة تتجاوز ١,٢ مليار دولار، وعدتها «استهتارا واضحا بالجهود التي تم التوافق عليها وطنيا، والتي تدعو للتوجه إلى المجتمع الدولي من أجل تحديد سقف زمني لإنهاء الاحتلال، بما لا يتجاوز العامين وليس ٢٠ عاماً».

وقالت الجبهتان «الشعبية» و«الديمقراطية»، إلى جانب «حزب الشعب» و«فدا» و«المبادرة الوطنية» إن «الاتفاقية وفق نصوصها تفسح المجال أمام الشركات الإسرائيلية المصدرة للغاز لتصبح مساهمة في محطة توليد كهرباء جنين (شمال الضفة) لتوليد الطاقة لمناطق شمال الضفة الغربية، وهي تؤدي إلى تعميق ارتباط الاقتصاد الفلسطيني من موقع التبعية بالاقتصاد الإسرائيلي، بينما المطلوب هو تعزيز مقومات استقلاله».

وحذرت الفصائل من أن هذه الاتفاقية ستشجع الدول الأخرى على تطوير علاقاتها مع إسرائيل، بدل مقاطعتها بفعل سياساتها الاستيطانية العدوانية التوسعية. كما دعت الفصائل، المنضوية تحت مظلة منظمة التحرير، الحكومة الفلسطينية إلى إلغاء هذه الصفقة المهيينة، وإلى مساءلة الجهات التي قامت بالتوقيع عليها، باعتبارها لم تعرض على الجهات التشريعية المخولة بالمصادقة عليها. من جهتها، دعت خالدة جرار، النائبة في المجلس التشريعي، إلى اعتبار السادس من مارس (آذار) القادم يوما شعبيا في الأردن وفلسطين، لرفض الاتفاقيات الأولية لشراء الغاز من إسرائيل، وقالت بهذا الخصوص «نحن لا نريد رهن الاقتصاد الفلسطيني أكثر للاقتصاد الإسرائيلي، بل نريد استخراج الغاز من حقولنا الفلسطينية والاعتماد على أنفسنا».

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠/٢/٢٠١٥

٢. الشرق الأوسط: السلطة تدرس مقاضاة "إسرائيل" في الجنايات الدولية بسبب عمليات التهويد

تل أبيب: مع انتهاء نحو ٣٠٠ عملية لتغيير أسماء الشوارع والأزقة والأحياء الفلسطينية في القدس الشرقية المحتلة إلى العبرية، أعلن مسؤول فلسطيني في رام الله أن السلطة سترفع شكوى إلى اليونيسكو، وستدرس رفع شكوى أخرى إلى محكمة الجنايات الدولية ضد حكومة إسرائيل بسبب هذا الاعتداء الخطير. وقال في حديث خاص لـ"الشرق الأوسط"، إن هذه الخطوة تنطوي على عملية تهويد عنصرية تمس بالمسجد الأقصى المبارك، وتهدد الوجود الفلسطيني برمته في المدينة.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠/٢/٢٠١٥

٣. سلطة الطاقة في غزة تحذر من أزمة كهرباء بسبب تقليص كميات الوقود

غزة: قالت سلطة الطاقة التي تديرها حركة «حماس» في قطاع غزة إن استمرار تقليص كميات الوقود اللازمة لتشغيل محطة توليد الكهرباء الوحيدة في القطاع من قبل الهيئة العامة للبتروال التابعة للسلطة الفلسطينية في الضفة الغربية سيتسبب في أزمة كهرباء جديدة.

وأوضحت سلطة الطاقة أن نقص الوقود «سيدفع إلى إيقاف تشغيل مولد أو أكثر» من توربينات محطة توليد الكهرباء في ظل الحاجة الماسة لتشغيلها في ظل المنخفض الجوي شديد البرودة الذي يضرب القطاع حالياً، وتساقطت خلاله الثلوج وهطلت أمطار غزيرة.

وعبرت سلطة الطاقة في بيان صحفي أمس عن استيائها من تصرف الهيئة العامة للبتروال في تقليص كميات الوقود المرسلة لمحطة التوليد، والتي لا تكفي لضمان استمرار تشغيل المحطة.

الحياة، لندن، ٢٠/٢/٢٠١٥

٤. اللجنة الوطنية لمقاطعة "إسرائيل" تطالب السلطة بإلغاء صفقة الغاز مع الاحتلال

رام الله- فادي أبو سعدى: طالبت اللجنة الوطنية الفلسطينية لمقاطعة "إسرائيل" وسحب الاستثمارات منها والمعروفة عالمياً باسم BDS، السلطة الفلسطينية بعدم التصديق على صفقة شراء الغاز الطبيعي من إسرائيل، التي وقعت في كانون الثاني/يناير الماضي، بين شركة إنتاج الكهرباء الفلسطينية، وشركة «ديلك نوبل إنرجي» الإسرائيلية.

وشارك خمسة نشطاء اجتماعيين وسياسيين وشخصيات فلسطينية، بينهم عباس زكي، وهو عضو في اللجنة المركزية لحركة فتح، في مؤتمر صحفي عقد في رام الله، وطرح خلاله مطلب إلغاء الاتفاق، والوعد بمواصلة الضغط الشعبي حتى تحقيق هذا الهدف.

القدس العربي، لندن، ٢٠/٢/٢٠١٤

٥. غزة: موظفو حكومة هنية السابقة يتقاضون دفعة من رواتبهم

(«الأناضول»): تقاضى موظفو حكومة "حماس" السابقة في غزة، اليوم الخميس، دفعة من رواتبهم. وكان وكيل وزارة المالية الفلسطينية في القطاع يوسف الكيالي قد أعلن، في وقت سابق اليوم، أنّ موظّفي "حماس" (المدنيين والعسكريين)، سيتلقون ١٠٠٠ شيكل (٢٥٥ دولاراً للموظف الواحد)، من دون أن يذكر مصدر تمويل هذه الرواتب.

السفير، بيروت، ٢٠/٢/٢٠١٥

٦. جميل المجدلأوي يدعو حماس إلى مغادرة المعابر وتسليمها لحكومة التوافق دون شروط

غزة: دعا النائب جميل المجدلأوي في مقابلة مع فضائية القدس حركة حماس إلى مغادرة المعابر وتسليمها لحكومة التوافق الوطني دون شروط مسبقة. وحول ملف المصالحة الفلسطينية، قال: "لا توجد معوقات جدية، المعوقات هو تردد قيادة فتح في إتمام هذه الزيارة، لأن كل القوى جاهزة سواء للمشاركة عبر من يمكن أن يأتي مع الوفد من رام الله، أو من سيشارك في غزة لأنه كما يعرف الجميع هناك بعض القيادات مثل قيادة الجبهتين الشعبية والديمقراطية وغيرها لا تسمح لها "إسرائيل" بالانتقال من الضفة إلى غزة أو العكس، لهذا يمكن أن تمثل بشخصيات قيادية من القطاع، لا يوجد أي مبرر كان المبرر الذي طرحه الأخ عزام الأحمد في الاجتماعات الأخيرة للجنة السياسية والتنفيذية أنه سيلتقي مع الأخ موسى أبو مرزوق بالقاهرة من أجل أن ينضج بعض الملفات. وفي حينها وفي ذات الاجتماع قيل للأخ عزام "لا ضرورة لذلك ولا داعي، يمكن أن تبحث كل الملفات على طاولة البحث المشترك". ولهذا أنا شخصياً لا أرى أي مبرر هي ذرائع تعكس تردد قيادة حركة فتح ومن يمثلها في هذا الحوار، وهي على أية حال ذرائع غير مقبولة".

وكالة سما الإخبارية، ١٩/٢/٢٠١٥

٧. حركة الجهاد: الأوضاع بغزة مقلقة وتسير نحو مواجهة قاسية

غزة: وصف خضر حبيب القيادي في حركة الجهاد الإسلامي الأوضاع الراهنة في قطاع غزة بالمقلقة والقاسية "محلياً وسياسياً".

وأكد حبيب في تصريحات له اليوم الخميس، أن "غزة تعيش أزمة حقيقة من الناحية المعيشية والاقتصادية والسياسية، ولا يسرّ أحدٌ هذا الأمر، بالإضافة إلى عدم إتمام اتفاق المصالحة الفلسطينية والذي يعيق أمورًا أخرى مهمة داخل القطاع المحاصر من "إسرائيل".
وفيما يتعلق بسلسلة التفجيرات التي وقعت في غزة مؤخراً؛ قال حبيب "الوضع الأمني في قطاع غزة مقلق وغير مطمئن، بالإضافة لوجود معاناة شديدة في قطاع غزة نتيجة الحصار المستمر وتوقف عجلة الإعمار".

وأضاف: "هناك عدة أطراف (لم يسمّها) تدفع الأمور إلى المواجهة مع الاحتلال"، بيد أنه قال "الوضع في غزة يتجه نحو مواجهة قاسية"، وسوف تكون "مكرهة" في ذلك".
وعن الحل لهذه المشكلات؛ قال حبيب "الحل هو سفينة النجاة بتنفيذ اتفاق المصالحة بصورة حقيقية، وتسلم الجميع المهام المنوطة به في غزة، هناك أوضاع تنهار، والمواطن الفلسطيني لم يعد يتقوى على المزيد من النكبات والمناكفات الفلسطينية الداخلية".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٢/١٩

٨. تباين بين حركتي فتح وحماس إزاء وثيقة تتعلق بموظفي غزة

الخليل، غزة - عوض الرجوب، أحمد عبد العال: تجري هذه الأيام اتصالات بين حركتي فتح وحماس بشأن وثيقة سويسرية عرضت مؤخراً على الحركتين وتعالج مسألة رواتب موظفي قطاع غزة، لكن خلاف الحركتين إزاء ملفات المصالحة ينعكس على الوثيقة.
فبينما أكدت حركة حماس تلقيها الوثيقة وإجراء تعديلات عليها، قالت حركة فتح إن منظمة التحرير الفلسطينية قبلت بها بعد أن قبلتها حماس كما هي ودون تعديل.
وتقول حركة فتح إن موقفها من الوثيقة جزء من موقف منظمة التحرير التي وافقت عليها، حسب عضو المجلس الثوري للحركة موفق مطر الذي أكد أن حركته تلقت الوثيقة عبر السفارة السويسرية في رام الله بعد موافقة حماس عليها، مضيفاً أنها نوقشت أيضاً في الإطار الحكومي.
وقال مطر في حديث للجزيرة نت إن حركة فتح "مع أي أمر يذلل كل العقبات أمام المصالحة"، ولكنه شدد على رفض المنظمة والحكومة وحركة فتح "شرعنة أي إجراء اتخذ في غير إطار الشرعية والقانون الأساسي"، في إشارة إلى خطوات حماس بعد سيطرتها على غزة أواسط ٢٠٠٧.
وأضاف مطر أن "فتح تؤيد أي إجراء يمكن أن يحفظ حقوق بعض الموظفين الذين كانوا ملتزمين بالشرعية والقانون الأساسي ولم يكونوا جزءاً من الانقلاب، ولا يمكن أن تساهم في إضفاء شرعية أي حالة من حالات الانقلاب".

وتابع أن "الوثيقة المتداولة منذ أسابيع لا تمكّن حركة حماس من تثبيت موظفيها الذين عينتهم بعد عام ٢٠٠٧، لكنها وضعت حلولاً من بينها إعطاء قروض، وإنهاء خدمات، وتقاعد مبكر، وتقديم مشاريع صغيرة لبعض الموظفين بعد دراسة كل حالة، وليس من بينهم المسلحون الذين وظفوا ووضعوا في مؤسسات أمنية باسم السلطة".

أما حركة حماس فأكدت من جهتها تلقيها الوثيقة واستعدادها لتعامل مشروط معها. وقال الناطق باسم الحركة سامي أبو زهري إن حركته أبدت استعدادها للتعاطي مع الوثيقة "شرط إجراء تعديلات أساسية عليها".

وأضاف أبو زهري للجزيرة نت أن حماس أبلغت الوفد السويسري بالتعديلات الأساسية، مشيراً إلى أنه تم عرض الوثيقة على السلطة الفلسطينية، ثم على حركة حماس خلال اجتماع وفد رفيع من قيادة الحركة مع وفد سويسري رفيع في مدينة غزة مؤخراً.

وتابع أن جوهر التعديلات يتعلق بعدم الاعتراف بشرعية الموظفين الذين عينتهم الحكومة بعد عام ٢٠٠٧ والذين ما زالوا على رأس عملهم، والتمييز بين الموظفين، إضافة إلى تعديلات تفصيلية عليها.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٥/٢/١٩

٩. قيادي في حركة حماس: حماية حركة فتح من نفسها مسئولية وطنية

رام الله (فلسطين): حدّر القيادي في حركة حماس ماجد حسن، من تداعيات ما وصفه بـ "الصراع المحتدم" في صفوف حركة "فتح" بين جناحي رئيسها محمود عباس وأنصار القيادي المفصول منها محمد دحلان في قطاع غزة.

وقال حسن في تصريحات نشرها على صفحته بموقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، "إن تداعيات هذا الصراع لن تنعكس سلباً على واقع فتح فقط، بل ستتعداها إلى مجمل واقع قطاع غزة"، وفق تقديره.

ورجّح أن يتم استغلال تلك الأحداث من قبل من وصفهما بـ "المتربصين والمجرمين من أعداء الشعب الفلسطيني"، في محاولة لإعادة حالة الفلتان الأمني إلى قطاع غزة، وتحميل حركة "حماس" المسؤولية عن تلك الحالة وعن الدماء التي ستسيل نتيجة ذلك "الصراع المتصاعد".

قدس برس، ٢٠١٥/٢/١٩

١٠. تمديد الاعتقال الإداري للقيادي في حماس الأسير عمر البرغوثي

رام الله: صادقت المحكمة العسكرية الصهيونية في "عوفر" اليوم الخميس (١٩-٢) على أمر الاعتقال الإداري الصادر بحق الأسير القيادي عمر البرغوثي، لمدة شهرين إضافيين ينتهيان بتاريخ ١٢ نيسان المقبل. يشار إلى أن البرغوثي (٦٢ عاماً) أحد قادة الحركة الأسيرة ومن قدامى أسرى حركة حماس ممن قضاوا أكثر من ربع قرن خلف القضبان على فترات متفاوتة، وينحدر من قرية كوبر قضاء رام الله.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٢/١٩

١١. تثبيت الاعتقال الإداري بحق قيادي بحماس الأسير أحمد الفيق

الخليل: ثبتت قوات الاحتلال الصهيوني، اليوم الخميس (١٩-٢) الاعتقال الإداري بحق الأسير القيادي في حركة حماس الشيخ أحمد الفيق من دورا جنوب الخليل، لمدة ثلاثة أشهر. وقالت عائلة الفيق لـ"المركز الفلسطيني للإعلام" إن الفيق اعتقل في بداية تموز من العام الماضي، بعد عملية اختطاف وقتل الجنود الثلاثة في الخليل، وهو يعاني من أمراض في القلب، ومعتقل سابق لدى الاحتلال أمضى أكثر من أربعة أعوام.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٥/٢/١٩

١٢. كتائب القسام تعلن مقتل أحد عناصرها خلال "الإعداد والتجهيز"

أعلنت كتائب الشهيد عز الدين القسام، الجناح المسلح لحركة "حماس"، مساء اليوم الخميس، مقتل أحد عناصرها "أثناء الإعداد والتجهيز". وقالت كتائب القسام، في تصريح صحفي، إن "القسامي المجاهد محمد أبو مطر (٢٦ عاماً) من مخيم بينا في مدينة رفح جنوبي قطاع غزة استشهد اليوم الخميس أثناء الإعداد والتجهيز".

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٢/١٩

١٣. يعلن يؤكد أن العلاقة الأمنية مع الهند انتقلت للعلن... وأسلحة لن يودلها بـ 1.5 مليار دولار

نشرت السفير، بيروت، ٢٠١٥/٢/٢٠، نقلاً عن حلمي موسى، أن وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعلون أعلن أن حكومته ستعزز التعاون الأمني مع الهند. وجاء هذا الإعلان بعيد لقاء عقده يعلون مع رئيس الحكومة الهندية نارندرا مودي في ظل أحاديث عن إبرام صفقات تسليحية وتكنولوجية بقيمة ١,٥ مليار دولار.

وأشار يعلون في اجتماع عقده مع رئيس الحكومة الهندية في نيودلهي، إلى أنه أمر رجال وزارته بتوسيع التعاون مع الهند و"أننا ننتظر استمرار تبادل الخبرات والتكنولوجيا، والإنتاج في الهند". وأصدر ديوان يعلون بياناً عن الاجتماع قال فيه إنه تمّ خلال اللقاء البحث في استمرار تعزيز التعاون بين الهند و"إسرائيل" وقضايا إقليمية. وأكد يعلون لمودي أن زيارته للهند، وهي الأولى لوزير دفاع إسرائيلي، جزء من تعزيز "وتعميق التعاون بين الهند وإسرائيل عموماً والمؤسسات الأمنية خصوصاً". وأضاف أن "حكومة إسرائيل ملتزمة باستمرار معالجة العلاقات بسبب أن بين الدولتين قيما مشتركة ومصالح مشتركة".

وكان يعلون قد اجتمع إلى وزير الدفاع الهندي منوهار فريكار قبل أن يجتمع أيضاً مع وزير الداخلية الهندي ثم ألقى محاضرة أمام أحد أبرز مراكز الأبحاث في الهند. وفي هذه الأثناء، أعلنت شركة "رفائيل" للصناعات العسكرية المتطورة أنها وقعت اتفاقاً للتعاون مع مجموعة "كلياني" الهندية، في إطاره سيتم في الهند عبر شركة مشتركة ستقام لهذا الغرض، إنتاج قسم من منظومات الصواريخ التي تعاقدت الهند على شرائها من "إسرائيل". وجرى الإعلان عن أن الشراكة تتم بنسبة ٥١% للهند و ٤٩% لـ"إسرائيل". وقد تمّ التوقيع على الاتفاق في إطار معرض "إيرو إنديا" القائم حالياً في بنغلور.

واعتبر رئيس شركة "كلياني" الهندية بابا كلياني أن الاتفاق يعبر عن النية لتطوير وإنتاج منظومات فائقة التطور و"توسيع الصناعات الأمنية في الهند. وتعاوننا مع رفائيل هو خطوة مهمة في هذا الاتجاه". أما رئيس شركة "رفائيل" الجنرال يديديا يعري فقال إن "مجموعة كلياني هي الشريك المثالي لرفائيل في توسيع الفرص التجارية لها في الهند". وأضاف "سنواصل دعم وزارة الدفاع الهندية لتطوير التميز والتفوق التكنولوجي. والاتفاق مع كلياني يخدم بإخلاص التزامنا تجاه سياسة الانتاج المحلي للحكومة الهندية". من جانبه، قال المدير العام لـ"رفائيل" الجنرال إسحق غات أن شركته تعتبر شريكاً فعالاً في السوق الأمني الهندي منذ سنوات. وأضاف "أننا دائماً وأبداً نطلعنا إلى الإسهام في عملية تحديث قوات الجيش الهندي. واتفاقنا مع شركة كلياني هو جزء من استراتيجيتنا العالمية لخلق شراكات لتطوير قدرات عسكرية، تستند إلى تكنولوجيا رفائيل. لقد اخترنا كلياني كشريك في السوق الهندي لأننا ندرك أن بين الشركتين تناغماً عالياً وفرصاً مشتركة للنمو في أسواق جديدة، خصوصاً في السوق الهندي الذي هو في نظرنا سوق استراتيجي".

وفي كل حال، فإن صحيفة آي بي تايمز الهندية نشرت أن حجم الصفقات التي ستوقع بين الهند و"إسرائيل" في أثناء زيارة يعلون تبلغ ١,٥ مليار دولار. وتشمل الصفقة أيضاً بيع الهند طائرتي "فالكون أوكس" وأربعة رادارات من طراز "أبروستات". وأشارت الصحيفة إلى أن مبيعات السلاح

الإسرائيلية للهند واسعة وهي تضم طائرات من دون طيار من طرازات مختلفة بينها "هيرون وسيرتشر وهاروب"، ورادارات من أنواع مختلفة بينها "الصنوبرة الخضراء"، فضلاً عن ذخائر شديدة الدقة، خصوصاً صواريخ جو جو .

وبحسب الصحيفة الهندية، فإن مبيعات "إسرائيل" للهند زادت عن عشرة مليارات دولار . من جانبها، قالت صحيفة "إيكونوميك تايمز" الهندية أن الصفقة مبرمة بطبيعة الحال لأن "لجنة التفاوض على العقد وافقت على الصفقة. وبعد وزارة المالية سيتم إرسال الصفقة للجنة الوزارية لشؤون الأمن للمصادقة النهائية عليها".

وأضافت الحياة، لندن، ٢٠/٢/٢٠١٥، نقلاً عن وكالتي رويترز، و(أ.ف.ب.)، أن موشيه يعلون قال إن العلاقة الأمنية بين "إسرائيل" والهند أصبحت في العلن بعد سنوات ظلت خلالها في الخفاء، متعهداً أن تلعب بلاده دوراً أكبر في سعي رئيس الوزراء الهندي ناريندرا مودي الى بناء قاعدة صناعية. وقال يعلون، في كلمة ألقاها في نيودلهي بعد أن حضر معرضاً جويماً في بنغالور: "اعتدنا أن نبقي علاقاتنا الأمنية في الخفاء. والآن أنا هنا... في دلهي لأجتمع مع رئيس الوزراء ووزراء آخرين". وأشار إلى أن "إسرائيل" مستعدة لمشاركة تكنولوجيا الدفاع مع الهند.

١٤. فاينشطاين يطلع على تفاصيل جديدة ونتاجها هو يوكل محامياً جنائياً كبيراً

تفيد معلومات نُشرت مساء الخميس بحدوث تحول في موقف المستشار القضائي للحكومة الإسرائيلية، يهودا فاينشطاين، حيال استنتاجات تقرير مراقب الدولة بشأن مصروفات رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو، وزوجته سارة، بتحويل الإنفاق على بينهما الخاصين، وخاصة الفيلا في قيساريا، لتسديده من ميزانية المنزل الرسمي لرئيس الحكومة، الذي جرى فيه أيضاً خلال السنين الماضية، وفقاً للشبهات، صرف مبالغ فيه. ووفقاً لهذه المعلومات فإن فاينشطاين وكبار المسؤولين في النيابة العامة باتوا مقتنعين بضرورة الغوص في الاستنتاجات التي توصل إليها مراقب الدولة، يوسف شابيرا، بوجود شبهات قد تصل إلى حد كونها شبهات جنائية، وأن نتنياهو وزوجته اعتمدا "أسلوباً" لتمويل مصاريف المنازل، التي وصفت بأنها "تبذير"، على حساب المال العام.

وقد دفع هذا التحول في موقف المستشار القضائي والنيابة العامة إلى الإعلان، الخميس، عن احتمال منح المدير السابق لمنزل رئيس الحكومة، ميني نفتالي، حصانة في حال قدم معلومات هامة للشرطة تقود إلى وضع أدلة جنائية ضد نتنياهو وزوجته. وتعني هذه الحصانة عدم استخدام إفادة نفتالي ضده.

والمثير في تسلسل الأحداث في هذا السياق، ما كشفت عنه القناة الثانية للتلفزيون الإسرائيلي، مساء الخميس، بأن نتتياهو، وفي أعقاب إعلان النيابة عن احتمال منح الحصانة لنتفالي، وكّل المحامي يعقوب فاينروب، واستأجر خدماته، وهو يعتبر أحد كبار المحامين الجنائيين في "إسرائيل".
ورأى الصحافي المحقق في صحيفة "هآرتس"، غيدي فايتس، أنه في حال قدم نتفالي خلال إفادته معلومة أو اثنتين، ضد نتتياهو، خلال فترة عمله كمدير لمنزل رئيس الحكومة، وأدت إلى تعزيز الشبهات بوجود "أسلوب جنائي" اعتمده نتتياهو أو زوجته، ويتمثل باستغلال الأموال العامة للصرف على أمور شخصية، فإنه لن يكون أمام فاينشطاين من خيار سوى تعيين طاقم تحقيق في الأمر.
عرب ٤٨، ٢٠١٥/٢/١٩

١٥. إدانة رئيس بلدية الناصرة العليا العنصري بتهم الفساد

رام الله - ترجمة خاصة: أدانت المحكمة المركزية في حيفا صباح يوم الخميس رئيس بلدية الناصرة العليا شمعون غاسبو، المعروف بمواقفه العنصرية ضدّ الفلسطينيين، بتهم الفساد وتلقي الرشاوي. وذكرت وسائل الإعلام العبرية أن غاسبو يخضع للتحقيق في تهمة فساد أخرى، حيث وعد نشطاء حملته الانتخابية بتولي مناصب في البلدية بعد فوزه في الانتخابات المحلية.
القدس، القدس، ٢٠١٥/٢/١٩

١٦. القائمة العربية المشتركة: الاحتلال الإسرائيلي مصدر الإرهاب

رام الله - أحمد رمضان: أعربت القائمة العربية المشتركة (الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة، الحركة الإسلامية، التجمع الديمقراطي، التغيير) عن ارتياحها لقرار المحكمة العليا، إلغاء القرار العنصري بشطب النائب حنين زعبي، المرشحة السابعة في القائمة.
وقالت القائمة في بيان صحافي: "كنا واثقين من أنّ هذا القرار الجائر لن يصمد في أي امتحان قانوني، لأنه لا يستند إلا إلى الأجواء العنصرية والتحريض المنهجي ضد الجماهير العربية ومنتخبها، وكنا واثقين من أنّ موقفنا الموحد ضد الشطب هو الضمان لإلغائه". وأضاف البيان أن "موقف قائمتنا المشتركة واضح ولا يقبل التأويل، وهو أنّ مصدر الإرهاب الأول والأخير هو الاحتلال، وأنّ لشعبنا الفلسطيني الواقع تحت الاحتلال كامل الحق في مقاومته، بكل الطرق والوسائل المشروعة التي تخدم قضيته العادلة". وأضاف ان "هذه الوحدة النضالية في مواجهة اليمين الفاشي، ومحاولات إقصاء الجماهير العربية عن الساحة السياسية، تزيد من الالتفاف الشعبي الواسع،

وتعمق وحدة الصف الكفاحية، وتحفز جماهيرنا على توجيه صفعات جديدة للعنصريين، ومن هنا، تنطلق جماهيرنا وقائمنا المشتركة نحو أكبر نصر لإرادة الشعب، في السابع عشر من آذار".
المستقبل، بيروت، ٢٠/٢/٢٠١٥

١٧. احتدام المعركة الانتخابية وتبادل اتهامات في "إسرائيل"

الناصرة - أسعد تلحمي: اختار رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو الرد المقتضب على تقرير "مراقب الدولة" في شأن المصروفات المبالغ بها في مقره الرسمي، من خلال شن هجوم شخصي على الشخصية الثانية في تحالف "المعسكر الصهيوني" الوسطي، وزيرة القضاء السابقة في حكومته تسيبي ليفني، فاعتبر التقرير "ستار دخان لتمكين ليفني من التسلل إلى مكتب رئيس الحكومة"، ووصفها بأنها "خطر على الدولة". وردت ليفني باتهام نتنياهو بأنه "خنع لحركة حماس عسكرياً، ولرئيس السلطة الفلسطينية سياسياً"، وأنه هدم العلاقات الاستراتيجية-الأمنية مع الولايات المتحدة بسبب تدخله في شؤونها الداخلية.

ومع ارتفاع سخونة المعركة الانتخابية، قرر جهاز الأمن الداخلي (شاباك) تشديد الحراسة الشخصية على ليفني تحسباً لمحاولة المس بها، فيما اشتكى زعيم حزب المستوطنين البيت اليهودي نفتالي بينت من نشر صور له على شبكة الإنترنت مع شارب الزعيم النازي أدولف هتلر وصليب معقوف على جبينه.

ورأى معلقون أن نتنياهو اختار شن الهجوم على ليفني لثلاثة أسباب، أولها لصرف نظر الإعلام عن "تقرير مراقب الدولة"، ثم محاولته استقطاب أصوات ناخبين مترددين من اليمين، وكأنه يقول لهم إن بعثرة أصواتهم على أحزاب يمينية صغيرة سيضعف "ليكود"، ما من شأنه أن يأتي بليفني (التي يحلو لليمين اتهامها بخيانة المعسكر والانضمام إلى هرتسوغ "اليساري")، إلى كرسي رئاسة الحكومة بحسب اتفاقها على التناوب في هذا المنصب مع هرتسوغ. أما الدافع الثالث، فهو عدم إقامة اعتبار لمنافسه هرتسوغ بداعي أنه ضعيف، وأن ليفني هي التي تسيّره.

وقال نتنياهو في اجتماع انتخابي، إن "المهرجان الإعلامي في شأن تقرير المراقب هو ستار دخان يراد منه تمكين ليفني من التسلل إلى كرسي رئيس الحكومة". وأضاف أن ليفني "خطر على الديمقراطية" لأنها ذهبت للقاء الرئيس محمود عباس (أبو مازن) من دون إذنه، وخلفاً لقرار الحكومة، وذلك بعد أيام معدودة على مصالحته مع "حماس"، معيراً هرتسوغ على تصريحه بأنه في حال شكل الحكومة فإن أول ما سيقوم به هو لقاء الرئيس عباس في رام الله.

وردت ليفني بالقول إن نتنيا هو "الذي خنع لحماس في الميدان العسكري وخسر لأبو مازن في الميدان السياسي، هو آخر من يحق له أن يعطي أيّاً كان درساً في الأخلاق عن الأمن، كنت هناك (في الحكومة) وأعرف ذلك".

وتباهت بأن وجودها في الحكومة منع "اتفاق استسلام" مع "حماس" لإنهاء الحرب على غزة، وأنها رفضت بحث إقامة ميناء في غزة "بعد أن كاد نتنيا هو يوافق على إقامته". وأضافت أنها دعمت طلب الجيش القيام بتوغل بري في القطاع.

وشددت ليفني على أن الأزمة في العلاقات مع الولايات المتحدة ليست بسبب الخطاب الذي يريد نتنيا هو إلقاءه في الكونغرس، إنما بسبب تدخله في الشؤون السياسية الداخلية في الولايات المتحدة "فهدم بذلك العلاقات الاستراتيجية التي عرف كل من سبقه في هذا المنصب كيف يحافظ عليها، كل ذلك كي يكسب بضعة أصوات في الانتخابات". وزادت أن نتنيا هو يعتبر نفسه الدولة، وأن من يهاجمه يشكل خطراً على الدولة.

من جهة أخرى، قال زعيم "المعسكر الصهيوني" اسحق هرتسوغ، إنه كلما هبط نتنيا هو في استطلاعات الرأي كلما ازدادت أكاذيبه، مضيفاً أن ليفني كانت القائمة الوحيدة التي تحلت بالمسؤولية في حكومة نتنيا هو الفاشلة. وأضاف أن نتنيا هو طلب من ليفني خلال الحرب الأخيرة على غزة وفي أزمات أخرى، أن ترد على مكالمات الأمريكيين "لإدراكه أنها الصوت العقلاني الوحيد في الحكومة، وأنها الوحيدة التي يمكن أن يسمعا العالم".

الحياة، لندن، ٢٠/٢/٢٠١٥

١٨. صحفي إسرائيلي "يشهد": باريس "تكره اليهود"

نور أبو فرّاج: كي يختبر بنفسه، ما إذا كانت باريس "مكاناً آمناً لليهود"، قرر الصحفي الإسرائيلي زفيكا كلاين تصوير تجربته في السير طوال عشر ساعات، في شوارع العاصمة الفرنسية. يستعيد كلاين بذلك تجربة مماثلة، خاضتها قبل أشهر الممثلة الأمريكية شوشانا روبرتس، حين سارت لعشر ساعات في شوارع نيويورك، لمعرفة طبيعة ما تتعرض له النساء من تحرّش.

تّبّت كلاين كاميرا خفية ترصد ساعات المشي العشر، واختصرها في شريط من دقيقتين، عرضه على "يوتيوب"، ويتمّ تداوله منذ أيام على مواقع التواصل بكثافة، باعتباره "وثيقة خطيرة عن وضع اليهود المهّدّد في فرنسا". ونال الشريط اهتمام عدد من وسائل الإعلام في مقدمتها "سي أن أن"، و"فوكس نيوز"، و"روسيا اليوم" الإنكليزية.

أمام برج إيفل، يستعد الصحفي لبدء ما يسميه "تجربة اجتماعية"، تستهدف اكتشاف ما معنى أن يكون المرء يهودياً في باريس. نراه يثبت على رأسه القلنسوة اليهودية ورداء صلاة، قبل أن يبدأ بالمشي الصامت في شوارع وأحياء المدينة. في الدقائق المنتقاة، نشاهد امرأة تبصق عليه، فيما يسخر آخر منه قائلاً: "اقترب لا تخف، لن يأكلك الكلب". ونسمع كذلك نداءات: "تحيا فلسطين"، وهو النداء الذي تمّ تصنيفه بوصفه إساءة من قبل الصحفي.

في مقابلة مع "سي أن أن" أمس الأول، يقول كلاين بأنه شعر كأنه "هدف متحرك".

السفير، بيروت، ٢٠/٢/٢٠١٥

١٩. حكومة الاحتلال تضخ الملايين لتهويد القدس

أسيل جندي-القدس المحتلة: أعلن رئيس بلدية الاحتلال في القدس نير بركات في مؤتمر صحفي عزم حكومة الاحتلال الإسرائيلي تخصيص ملايين الشواكل لتعزيز "الهوية اليهودية لمدينة القدس تحت مسميات تنفيذ مشاريع حيوية واستثمارية". وقال بركات إنه "تم تخصيص ٣٠٠ مليون شيكل ضمن خطة لتنفيذ مشاريع في القدس، و ١٠٠ مليون منها للشؤون الأمنية، وإضافة أفراد شرطة وحرس حدود، و ٢٠٠ مليون للبنية التحتية". وأفصح خلال المؤتمر أن من أولويات بلدية المدينة الاستثمار في تغيير المناهج الدراسية العربية الفلسطينية العربية في المدارس، زاعماً أن المناهج الإسرائيلية متطورة أكثر وتعزز ما وصفها "بـيهودية الدولة".

وقال رئيس اتحاد لجان أولياء الأمور في القدس عبد الكريم لافي إن الهجمة الإسرائيلية ضد المناهج التعليمية الفلسطينية بدأت منذ العام ٢٠١١ وتمثلت في تحريف بعض المصطلحات وحذف بعضها الآخر، بينما حاولت بعض الجهات إقحام المنهاج الإسرائيلي في المدارس الفلسطينية بالقدس الشرقية خلال العامين الماضيين.

من جانبه يرى الباحث المتخصص في شؤون الاستيطان أحمد صب لبن أن المقدسيين أمام مخططات لاستهداف القدس الشرقية ببنيتها التحتية وتخطيطها الحضاري. وقال صب لبن "بالنظر إلى المشاريع الاستيطانية التي يعلن عنها في القدس فهي لاستكمال مخطط ٢٠٢٠ الذي يهدف إلى تحديد الوجود المقدسي في القدس الشرقية".

وأضاف "بلغت الأرقام نجد أن عدد المقدسيين -وفقاً للحدود الجديدة التي تحاول سلطات الاحتلال رسمها للقدس- يتجهون ليصبحوا أقلية، فهناك ١٩٠ ألف مقدسي داخل جدار الفصل العنصري و ١٢٠ خارجة، مقابل ٢١٠ آلاف مستوطن يعيشون في مستوطنات القدس الشرقية".

وعن الميزانيات الضخمة التي تقرها حكومة الاحتلال لبلدية القدس ومدى استفادة المقدسيين منها، قال صب لبن "إذا قارنا الميزانيات التي تخصصها سلطات الاحتلال للبلدية مع نسبة المقدسيين في القدس الشرقية نجد أن الميزانية المخصصة لهم لا تتجاوز ٩%، وقسم كبير منها معد من أجل تنفيذ عمليات هدم في القدس الشرقية".

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٥/٢/١٩

٢٠. لجنة المقاطعة تطالب السلطة بإلغاء صفقة الغاز مع إسرائيل

رام الله-فادي أبو سعدى: طالبت اللجنة الوطنية الفلسطينية لمقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها والمعروفة عالمياً باسم BDS، السلطة الفلسطينية بعدم التصديق على صفقة شراء الغاز الطبيعي من إسرائيل، التي وقعت في كانون الثاني/يناير الماضي، بين شركة إنتاج الكهرباء الفلسطينية، وشركة «ديلك نوبل إنرجي» الإسرائيلية.

وشارك خمسة نشطاء اجتماعيين وسياسيين وشخصيات فلسطينية، بينهم عباس زكي، وهو عضو في اللجنة المركزية لحركة فتح، في مؤتمر صحفي عقد في رام الله، وطرح خلاله مطلب إلغاء الاتفاق، والوعد بمواصلة الضغط الشعبي حتى تحقيق هذا الهدف.

وفي دعوتها هذه لإلغاء الاتفاق، تفتح لجنة المقاطعة جبهة جديدة أمام السلطة الفلسطينية، وجهات قوية في القطاع الفلسطيني الخاص، منها شركة «باديكو» وصندوق الاستثمار الفلسطيني شبه الرسمي، الذي يفترض فيه إدارة الاستثمارات لصالح الجمهور الفلسطيني، علماً بأن للشركة والصندوق استثمارات في شركة إنتاج الكهرباء التي تنوي إنشاء محطة للطاقة في منطقة جنين.

وقال المتحدثون خلال المؤتمر الصحفي، إن الصفقة السرية بين الشركتين الفلسطينية والإسرائيلية تثير علامات استفهام، وتمس باستراتيجية الصراع الفلسطيني ضد الاحتلال من خلال المقاطعة الاقتصادية لإسرائيل، وتزيد من الارتباط الاقتصادي بها.

كما أوضح المتحدثون أنه وحسب القانون، يفترض بالسلطة الفلسطينية المصادقة على الصفقة خلال تسعة أشهر من يوم توقيعها، وبما أنها لم تفعل ذلك حتى الآن، فإنه يمكنها إلغاؤها، وينص الاتفاق على بيع الغاز الطبيعي للفلسطينيين من مجمع «تمار» بقيمة ١,٢ مليار دولار على مدار ٢٠ سنة.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٥/٢/٢٠

٢١. إدارة سجون الاحتلال تجري تنقلات تعسفية بحق الأسرى

رام الله: قال نادي الأسير اليوم الخميس، إن تنقلات تعسفية تجريها إدارة سجون الاحتلال في صفوف الأسرى بعدة سجون من بينها، سجون (نفحة، وهداريم، ريمون).
وذكر النادي أن عمليات النقل، طالت العديد من كوادر الحركة الأسيرة عرف من بينهم الأسير عاهد أبو غلثة والذي نقل من سجن "هداريم إلى ريمون"، وكذلك الأسير زيد بسيس نقل من سجن "ريمون" إلى سجن "نفحة"، والأسير محمد معالي من "ريمون" إلى سجن "نفحة"، وجمال أبو الهيجا من "ريمون" إلى "إيشل".

القدس، القدس، ٢٠١٥/٢/١٩

٢٢. أسرى أطفال يتعرضون للتعذيب بالصعقات الكهربائية

رام الله - «الأيام»: أوردت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، أمس، شهادات مفزعة عن تعذيب وضرب الأطفال بطريقة وحشية على يد الجنود والمحققين الإسرائيليين، من بينها ما تعرض له الفتى المقدسي محمد زيداني (١٦ عاماً) من تعذيب باستخدام الصعقات الكهربائية بهدف نزع اعترافات منه.

وقالت محامية الهيئة هبة مصالحة، التي زارت عدداً من الأطفال الأسرى في سجن «الشارون» أن الأسير زيداني من سلوان في القدس المعتقل منذ ٢٠١٤/١١/١٠ وما زال موقوفاً تعرض لصعقات كهربائية خلال اعتقاله وذلك لانتزاع اعترافات منه.

من جهته، قال الأسير الطفل كاظم فرج محمد عنوس (١٥ سنة) من سكان رأس العمود في القدس المعتقل منذ ٢٠١٤/١١/٣ والقابع في سجن «الشارون» إنه اعتقل من بيته الساعة الخامسة فجراً بعد اقتحام البيت من قبل الجنود والمخابرات الذين اقتادوه إلى مستوطنة قريبة مقيداً ومعصوب العينين وأبقوه ساعات طويلة في البرد الشديد. وأفاد بأنه تعرض للضرب على يد قوات «النحشون» خلال نقله إلى المحكمة، وكانوا يقومون بشد القيود على يديه، إضافة إلى تعرضه للضرب الشديد والرطم بالحائط في غرفة الانتظار بالمحكمة ما تسبب له برضوض وكسور وآلام مبرحة.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٢/٢٠

٢٣. جمعية الأسرى والمحررين "حسام" تؤكد إعدام الاحتلال مئات الأسرى

قنا: أكدت جمعية الأسرى والمحررين "حسام" أن دولة الاحتلال الإسرائيلي أعدمت منذ نشأتها المئات من الأسرى الفلسطينيين الذين وقعوا في قبضة قواتها.

ولفتت الجمعية في بيان صحفي، إلى أن الاحتلال نفذ جرائم الإعدام الميداني بحق عدد كبير من الأسرى الفلسطينيين بعد إلقاء القبض عليهم وقبل اقتيادهم إلى مراكز التحقيق والسجون، حيث تم قتلهم بدم بارد وخارج إطار القانون وبشكل يتنافى مع كافة الأعراف والمواثيق الدولية. وأضافت الجمعية بأن وسائل إعدام الأسرى اتخذت طابعاً انتقامياً ومزاجياً دون أية أسس قانونية وأخلاقية، ومنها إطلاق النار بشكل مباشر على المعتقل بعد إلقاء القبض عليه أو التتكيل بالمعتقل والاعتداء عليه بالضرب حتى الموت، أو عدم السماح بتقديم الإسعافات الطبية للأسير الجريح والمصاب وتركه ينزف حتى الموت، أو إطلاق النار على المطلوب للاعتقال وقتله في حين أنه يمكن إلقاء القبض عليه واعتقاله حياً.

الخليج، الشارقة، ٢٠١٥/٢/٢٠

٢٤. جيش الاحتلال يعتقل فجرًا 14 مواطناً بينهم أسير محرر بالضفة الغربية

رام الله: اعتقل جيش الاحتلال فجر الخميس (١٤ مواطناً) في مدهامات شنتها بأثناء متفرقة من الضفة الغربية. وقالت القناة السابعة العبرية إن جيش الاحتلال اعتقل سبعة مواطنين في مدينة طولكرم شمال الضفة الغربية، إضافة إلى اعتقال أربعة آخرين في نابلس، بالإضافة إلى اعتقال ثلاثة في مدينة الخليل. وزعم الجيش أن (١٠) من المعتقلين ضالعون بأعمال مقاومة لأهداف الجيش والمستوطنين بالضفة الغربية، مشيراً إلى تحويلهم للتحقيق لدى الجهات الأمنية المختصة. وعرف من بين المعتقلين في مدينة الخليل الأسير المحرر قيدير غيب بعد اقتحام الاحتلال لمنزله في حيّ رأس الجورة.

وكالة سما الإخبارية، ٢٠١٥/٢/١٩

٢٥. طفل غزي مصاب بالتوحد يحفظ القرآن

وكالة الأناضول: تمكّن طفل فلسطيني في قطاع غزة مصاب بمرض "التوحد" من حفظ "القرآن الكريم" كاملاً خلال عام واحد، إضافة إلى تمكّنه من تعلم الكتابة والقراءة، وهو أمر غاية في الصعوبة، ويكاد يكون شبه مستحيل بالنسبة لمرضى التوحد. وقالت ندوة عبد العال -أخصائية تربية بمدرسة لمرضى التوحد في غزة- إن الطفل خالد أبو موسى (عشرة أعوام) -الذي تشرف على تربيته- تمكّن من حفظ القرآن الكريم كاملاً خلال عام واحد فقط، رغم إصابته بمرض التوحد.

ونقلت عنها وكالة الأناضول أن آلية حفظه للقرآن اعتمدت على التلاوة أمامه، وتمرينه على إعادة ما سمعه عدة مرات، حتى تمكن من حفظ جميع سور القرآن. مشيرة إلى أنه رغم إصابته بالتوحد، فإنه يمتلك قدرة كبيرة على الحفظ.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٥/٢/١٩

٢٦. وكالة "شهاب" في دائرة الاستهداف "الإسرائيلي"

غزة - محمد وهبة: تتفاخر وسائل الإعلام العبرية بنجاح حملتها التي شنتها مؤخراً بعد ضغوطٍ مارستها على إدارة موقع "فيس بوك" لإزالة صفحة وكالة "شهاب" المحلية عن الإنترنت. وتفاجأت شهاب بإزالة صفحتها عن موقع "فيسبوك" قبل عدة أيام بعد وصول عدد المعجبين عليها لأكثر من ٣ مليون متابع حول العالم.

وأبدت صحيفة "يديعوت أحرونوت" العبرية على موقعها الإلكتروني فخرها لنجاح حملتها في إزالة الصفحة عن موقع "فيسبوك" بعد الضغط على إدارته، وتبلغ عدد كبير من الطلاب "الإسرائيليين" عنها الصفحة بدعوى أنها تدعو للعنصرية والتطرف ضد المدنيين.

وبحسب متخصصين في الإعلام الاجتماعي، فإن صفحة "شهاب" على فيس بوك تحتل المرتبة الخامسة على مستوى فلسطين من ناحية عدد المعجبين على الموقع، وحصلت على ثقة ومتابعة مئات الآلاف من المتابعين في فلسطين ووصلت لنحو ٣ مليون معجب خلال أقل من عام من انطلاقها بخطتها الاستراتيجية الجديدة.

وقال مدير وكالة شهاب للأنباء رماح مبارك: "ليست هذه هي المرة الأولى التي يتم فيها إغلاق صفحة وكالة شهاب على الفيسبوك وإنما المرة الرابعة، وكل مرة يكون هناك تحذير إلا أن هذه المرة تم إغلاقها فوراً بدون أي سبب يذكر". وعدّ مبارك في حديثه لوكالة "الرأي" قرار إغلاق موقع فيسبوك بالظالم، مضيفاً: "شركة فيسبوك تدعي كما تقول بأننا نروج على العنف، فالأولى يجب أن تقوم بإغلاق العديد من الصفحات الإسرائيلية المروجة بشكل كبير على العنف".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، ٢٠١٥/٢/١٩

٢٧. "الوطني للشخصيات الفلسطينية المستقلة" يدين جريمة إعدام 21 مواطناً مصرياً

عمان - كمال زكارنة: أصدر التجمع الوطني للشخصيات الفلسطينية المستقلة الذي يرأسه منيب المصري بيانا استنكر فيه جريمة قتل المواطنين المصريين على يد مجموعة داعش الإرهابية في ليبيا.

ووصف البيان جريمة القتل هذه بالجريمة النكراء والبشعة البعيدة كل البعد القيم الإنسانية والدينية، وتجسد بأبشع الصور حقد هذه المجموعة الإرهابية على جمهورية مصر العربية التي وقفت على مدى تاريخها مدافعة عن الأمن القومي العربي وقدمت في سبيله الغالي والنفيس، داعمة لحركات التحرر الوطني، مسطرة أروع صور التضحية والفداء دفاعا عن القضايا العربية، وفي مقدمتها القضية الفلسطينية.

من جهة ثانية، أكد التجمع رفضه التام لاتفاقية النوايا التي وقعت ما بين شركة فلسطين لإنتاج الطاقة وتحالف «ديلك نويل» الإسرائيلي الأمريكي، والتي تنص على تزويد الأراضي الفلسطينية بالغاز الإسرائيلي لمدة عشرين عاما. وأكد التجمع في بيان صادر عنه بأن هذه الاتفاقية خطأ استراتيجي ويجب إلغاؤها على الفور، مؤكدا أنها إحدى أدوات تأييد الاحتلال.

وقال البيان بأنه يدعم بشكل كامل توجهات حركة المقاطعة العالمية لإسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها (BDS)، في كل تحركاتها الهادفة إلى إلغاء هذه الاتفاقية، وكذلك كل الخطوات التي تتخذها من أجل مقاطعة الاحتلال بكافة إفرازاته السياسية والاقتصادية والثقافية والأكاديمية وغيرها.

كما أشاد التجمع الوطني للشخصيات المستقلة بصمود أهالي قرية «بوابة القدس»، التي باتت تشكل رمزا لمقاومة الاحتلال ومثابرة المقاومة الشعبية على البناء والبقاء والصمود في وجه آلة القمع الاحتلالية. وأدان البيان محاولات الاحتلال سرقة التراث الفلسطيني، والذي كان آخرها العمل على تسجيل قريتي لفتا وعين كارم على لائحة الاقتراحات للإعلان عنهما كموقعين في التراث العالمي في «إسرائيل».

الدستور، عمان، ٢٠١٥/٢/٢٠

٢٨. مسيحيون فلسطينيون يطالبون بالتصدي بحزم أكبر لـ«داعش»

ا ف ب: سار ٢٠٠ فلسطيني مسيحي حاملين المشاعل في القدس الشرقية تكريما لذكرى المصريين المسيحيين الذين ذبحوا في ليبيا على يد تنظيم "الدولة الإسلامية"، ودعوا إلى تحرك دولي أكثر حزما للتصدي للجهاديين.

وحمل المتظاهرون أربعة نعوش من الكرتون وضعت عليها صلبان ذهبية ويافطات مع صور الأقباط الـ ٢١ الذين اظهر تنظيم الدولة الإسلامية عملية ذبحهم في شريط مروع نشره الأحد. وكتب على يافطة "دعوا الأسرة الدولية إلى التحرك لوقف قتل الأبرياء".

عرب ٤٨، ٢٠١٥/٢/١٨

٢٩. تفاقم معاناة الأسرى جراء انعدام وسائل التدفئة

رام الله - «الأيام»: أفاد نادي الأسير، أمس، بأن معاناة الأسرى في سجون الاحتلال ازدادت مع موجة البرد القارس التي تمرّ بها المنطقة في ظل انعدام أدنى وسائل التدفئة. وأشار محامي نادي الأسير مأمون الحشيم، الذي زار الأسرى في سجن «عوفر»، إلى أن الأسرى يفتقرون إلى أدنى وسائل التدفئة وهي الملابس والأغطية الشتوية، إلى جانب منع إدارة سجون الاحتلال إدخال جميع وسائل التدفئة الأخرى لهم. ونقل المحامي عن الأسرى أن إدارة سجن «عوفر» ما زالت مستمرة في سياسة التفتيشات الاستنزائية في ساعات الصباح الباكر ومنتصف الليل، وأن الإدارة عمدت في الآونة الأخيرة إلى اقتحام الغرف والتنكيل بالأسرى، وكان آخرها اقتحام الغرفتين رقم (٣) و(٨) من القسم (١١)، حيث تمّ تقييد الأسرى فيهما واحتجازهم في الحمامات، وتخريب أغراضهم الشخصية. وأكد الأسرى أنهم يعانون أيضاً من الاكتظاظ الشديد في السجن، وانتشار أجهزة التشويش، التي تسبب لهم آثاراً صحية سلبية ومنها الصداع.

الأيام، رام الله، ٢٠/٢/٢٠١٥

٣٠. "إسرائيل" تسمح بإدخال مواد بناء لترميم المنازل المتضررة من الحرب

غزة-أشرف الهور: سمحت سلطات الاحتلال الإسرائيلي يوم أمس بإدخال عدد قليل من الشاحنات التي تنقل مواد بناء لصالح المنازل التي تضررت جزئياً في الحرب الأخيرة، وذلك خلال عملية الفتح المعتادة لمعبر كرم أبو سالم. وأدخلت إسرائيل عشر شاحنات تنقل ٤٠٠ طن أسمنت، و٨ شاحنات تقل «الحصمة» المخصصة لعمليات البناء، لصالح إعمار المنازل التي تضررت في الحرب الأخيرة.

القدس العربي، لندن، ٢٠/٢/٢٠١٥

٣١. غواصون إسرائيليون يعثرون على كنز "فاطمي" في سواحل قيسارية

الناصر-وديع عواودة: كشفت سلطة الآثار الإسرائيلية عن عثورها على نحو ٢٠٠٠ دينار من الذهب الخالص تعود إلى زمن الدولة الفاطمية في مصر، في قاع البحر المتوسط قبالة ساحل مدينة قيسارية الفلسطينية التاريخية.

وعمر هذه العملة التي عثر عليها غطاسون إسرائيليون يصل إلى حوالي ألف سنة وتم صكها في فترة الخليفة الحاكم بأمر الله ونجله الظاهر. يشار إلى أنه عثر قبل سنوات على كمية كبيرة من الدنانير الذهبية الفاطمية في مدينة طبريا داخل أراضي ٤٨. وقالت سلطة الآثار الإسرائيلية إن الكشف عن الكنز الفاطمي تم بعد العاصفة الجوية الأخيرة التي حركت أرضية البحر الأبيض المتوسط وبمحض الصدفة.

القدس العربي، لندن، ٢٠/٢/٢٠١٥

٣٢. وزارة الاقتصاد تعلن بدء تطبيق نظام إدارة الجودة الشاملة "آيزو 9001"

رام الله - «الأيام»: أعلنت وزارة الاقتصاد الوطني عن بدء مرحلة التطبيق الفعلي لنظام إدارة الجودة الشاملة في الوزارة وفق المواصفة القياسية العالمية (ISO 9001 - 2008).
جاء ذلك خلال ورشة عمل نظمتها الوزارة بمقرها في رام الله، أمس، بالتعاون مع المشروع الأوروبي لبناء القدرات. واستعرض المشاركون خلال الورشة ما تم إنجازه لغاية الآن على طريق بناء نظام لإدارة الجودة يخضع لمتطلبات المواصفة العالمية للجودة في مجال الإدارة.
وبين المهندس أحمد جمعة رئيس وحدة الجودة في الوزارة أن «الوزارة انتهت من إعداد ومراجعة إجراءات العمل الخاصة بإدارات أربع في الوزارة لها علاقة مباشرة مع الجمهور، وتقديم خدمات حساسة ومهمة للقطاع الخاص، وهي الإدارة العامة للصناعة والمصادر الطبيعية، الإدارة العامة لحقوق الملكية الفكرية، الإدارة العامة لتسجيل الشركات والإدارة العامة للرقابة على الشركات، وهذه المجموعة الأولى من الإدارات سيطبق عليها نظام إدارة الجودة (٩٠٠١ - ٢٠٠٨) سعياً للوصول إلى المستوى الذي يؤهلنا للحصول على الشهادة من جهة عالمية وهو ما نعمل ونصبو إليه. على أن يتم توسعة المشروع في مرحلة تالية ليشمل إدارات أخرى في مقدمتها مديرية الذهب والمعادن الثمينة.

كما أعدت إجراءات عمل للإدارات المساندة مثل الشؤون الإدارية وتقنية المعلومات. وبالمجمل فقد أعدت إجراءات عمل لاثنتي عشرة إدارة مختلفة في الوزارة. ولكنها لن تخضع لاختبارات الجودة في هذه المرحلة».

الأيام، رام الله، ٢٠/٢/٢٠١٥

٣٣. غزة: شبان يمتنون التقاط ما تلفظه الأمواج العاتية

عيسى سعد الله: لم تمنع برودة الجو والأمواج العاتية عشرات الشبان من الانتظار على شاطئ البحر ساعات طويلة ترقباً لما ستلفظه أمواجه العاتية من خيرات كما يفعلون في مثل هذه الأجواء والأحوال كل عام تقريباً.

ورغم تلاشي حركة المواطنين والساكنين بالقرب من الشاطئ بسبب شدة الرياح والبرد القارس الذي يزيد من حدته القرب من البحر فإن شبان وفتية يأخذون مواقع متقدمة على الشاطئ للانقضاض على ما يمكن أن يلفظه البحر كما يقول الشاب عمرو صالح والذي توجه إلى شاطئ البحر من الساعة الخامسة فجراً برفقة اثنين من أصدقائه. ورغم عدم عثوره على شيء مع حلول ساعات ظهيرة أمس إلا أن صالح لم يفقد الأمل بنفي البحر لسلع وبضائع مختلفة.

وعزا صديقه انس ماضي إصرارهم على البقاء رغم المخاطر التي تواجههم بسبب تعرضهم للبرد إلى تعطلهم عن العمل وعدم إيجادهم أي فرصة عمل تغنيهم عن هذا العمل. وافر بان وجود عشرات الشبان على الشاطئ لنفس الغرض يشجعهم على البقاء والانتظار حتى ساعات المساء والعودة مرة أخرى طالما استمر هيجان البحر وارتفاع أمواجه.

وعادة ما تسقط بعض السفن التي تمر قبالة شواطئ القطاع جزء من حمولتها لتتمكن من السير وعدم التعرض للغرق بسبب ارتفاع الأمواج التي تلاطم أعلاها.

ويجوب شبان آخرون الشاطئ طولا وعرضا للسبق والانقضاض على أي جسم قد تلفظه الأمواج التي يزيد ارتفاعها عن أربعة أمتار في بعض الأحيان.

الأيام، رام الله، ٢٠١٥/٢/٢٠

٣٤. قناة مكملين": تسريب جديد للسيسي يكشف تورط محمد دحلان بالأحداث بليبيا

القاهرة - الرسالة نت: سرّبت قناة مكملين المصرية، تسريباً جديداً للرئيس المصري عبد الفتاح السيسي ومدير مكتبه اللواء عباس كامل، كشفت من خلاله دور القيادي المفصول من حركة فتح محمد دحلان بالتدخل في الشأن الليبي واثارة القلاقل في البلاد عن طريق دعم محاولات الانقلاب هناك.

وتحدث اللواء كامل في مكالمة مع السيسي عن دور دحلان في التنسيق بين "محمد بن راشد" نائب الرئيس الإماراتي، وبين أحمد قذافي الدم أحد أبرز وجوه نظام معمر القذافي الرئيس الليبي السابق، من أجل تغذية أعمال العنف في ليبيا وتأجيج المظاهرات ضد المجلس الوطني الليبي آنذاك.

وقال كامل إن دحلان "يعمل مستشار عند بن راشد، وهما راصدينه هنا وهنا"، في إشارة إلى دور دحلان في مصر وليبيا.
وكشف كامل أيضاً عن وجود محاولة قام بها السيسي من أجل المصالحة بين عباس ودحلان، وأن المصالحة ينبغي أن تكون بين "فتح وفتح مش مع حماس"، كما قال في المكالمات الهاتفية، مشيراً إلى أن عباس اشتكى من هذا الموقف.
وتحدث كامل عن وجود رغبة لدى قذافي الدم من أجل اللقاء بالسيسي وتوضيح ما يجري بلبيبا، حيث تم الموافقة المبدئية على إجراء لقاء سري بينهما، لكن السيسي قد طلب من مدير مكتبه معرفة ملابسات اللقاء.

الرسالة نت، فلسطين، ٢٠١٥/٢/١٩

٣٥. رئيس الوزراء الأردني: عدم حل القضية الفلسطينية أساس مشاكل الشرق الأوسط

عمان - بترا: استقبل رئيس الوزراء الدكتور عبد الله النسور في مكتبه برئاسة الوزراء أمس الخميس وزير التعليم الوطني للجمهورية التركية نابي، وأكد النسور أن لتركيا دورا مهما على المستوى الدولي باعتبارها قوة اقتصادية وعلمية كبيرة، ومناصرا قويا للقضية الفلسطينية، وهذا موضع تقدير لدى الشعوب العربية، مشيراً إلى أن عدم إيجاد حل عادل للقضية الفلسطينية هو الأساس لجميع المشاكل التي تمر بها منطقة الشرق الأوسط.
ولفت إلى أنه عندما تضع تركيا دعمها الروحي للقدس فهذا أمر مهم من خلال تشجيع السياحة الدينية للقدس من خلال الأردن حسب الفتوى الصادرة عن دائرة الافتاء التركية، معرباً عن تقديره للجهود التي يبذلها السفير التركي في عمان في تعزيز العلاقات بين البلدين.

الرأي، عمان، ٢٠١٥/٢/٢٠

٣٦. الرئيس السوداني يتهم الـ"سي آي إي" و"الموساد" بتحريك "داعش" و"بوكو حرام"

الخرطوم - النور أحمد النور: استبعدت الخرطوم أمس انتقال ميليشيات بوكو حرام النيجيرية المتطرفة إلى اقليم دارفور، مؤكدة استعدادها لمنع تسلل عناصرها من تشاد المجاورة. واتهم السودان الاستخبارات الأميركية والإسرائيلية بالوقوف وراء تنظيمي "داعش" و"بوكو حرام".
وقال الرئيس السوداني عمر البشير في مقابلة مع شبكة "يورو نيوز"، إن "المسلمين لا يمكنهم القيام بمثل تلك الأعمال الإرهابية"، متهماً جهاز الاستخبارات الأميركي "سي آي إي"، ونظيره الإسرائيلي

"الموساد" بالوقوف خلف تنظيمي "داعش" و"بوكو حرام".

الحياة، لندن، ٢٠١٥/٢/٢٠

٣٧. المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا تدعو سويسرا لإلغاء صفقة مع "إسرائيل"

لندن - قدس برس: وجهت المنظمة العربية لحقوق الإنسان في بريطانيا رسائل إلى الحكومة السويسرية والوزراء المعنيين وإلى برلمان الاتحاد السويسري للتوقف فوراً عن السير قدماً في عقد صفقة شراء طائرات بدون طيار من إسرائيل لما في هذه الصفقة من خرق لبنود اتفاقيات جنيف التي تحرم التعاون العسكري مع دول تنتهك اتفاقيات جنيف ولما تلحقه هذه الصفقة من أضرار فادحة بمركز سويسرا القانوني كونها ثاني أقدم دولة محايدة في العالم وراعية اتفاقيات جنيف. وبينت المنظمة أن سويسرا عقدت صفقة في حزيران/ يونيو الماضي مع الحكومة الإسرائيلية لشراء طائرات بدون طيار من نوع هيرمز ٩٠٠ من صناعة شركة "ألبت سيستمز" الإسرائيلية التي لها فروع في بريطانيا تمدها بقطع غيار، وتنتظر الصفقة مصادقة برلمان الاتحاد السويسري.

قدس برس، ٢٠١٥/٢/١٩

٣٨. الولايات المتحدة قلقة بشدة من احتمالية انهيار السلطة الفلسطينية

واشنطن - معا: أعربت واشنطن عن قلقها من إمكانية انهيار السلطة الفلسطينية إذا لم يتم تقديم المساعدات المالية لها. وقالت المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية جنيفر ساكي "نحن قلقون بشدة من قدرة السلطة الفلسطينية على الاستمرار إذا لم يحصلوا على الأموال قريباً، سواء كانت عن طريق استمرار التحويل الإسرائيلي لعوائد الضرائب الفلسطينية أو المزيد من مساعدات المانحين". وأكدت أن بلادها بحثت هذه المسألة خلال الأسابيع القليلة الماضية مع "أصحاب المصلحة الرئيسيين ومن ضمنهم الإسرائيليين والفلسطينيين والاتحاد الأوروبي والأمم المتحدة والروس والجامعة العربية". وحذرت ساكي من أنه إذا ما اضطرت السلطة الفلسطينية إلى إيقاف التنسيق الأمني (مع الإسرائيليين) أو حتى لو قررت حلها أو تسريحه (الجهاز الأمني) كما قالوا بأنهم سيفعلون في وقت مبكر من الأسبوع الأول من مارس/ آذار ما لم يستلموا عوائد إضافية (من الضرائب الفلسطينية)، فيمكن أن نواجه أزمة يمكن أن تؤثر بشكل خطير على كل من الفلسطينيين والإسرائيليين مع احتمال حصول تداعيات خطيرة تؤثر عليهما وعلى المنطقة.

وتواصل إسرائيل حجب إيرادات المقاصة عن الفلسطينيين، في أعقاب توقيع الرئيس الفلسطيني محمود عباس نهاية العام الماضي على طلبات الانضمام إلى ٢٠ معاهدة دولية، أهمها محكمة الجنايات الدولية.

ساكي اعترفت بصعوبة تمرير المزيد من المساعدات إلى السلطة الفلسطينية عبر الكونغرس (الأمريكي) في المستقبل القريب"، إلا أنها تابعت "أعتقد أننا شاهدنا مدى حدة الاحتياجات على الأرض، وكما ذكرت، فإن هذه (الاحتياجات ضرورية) هي على الصعيد الأمني والإنساني، وكما تعلمون، فإننا نجري كل هذه المحادثات بسبب فظاعة الوضع هناك.

وكالة معا الإخبارية، ٢٠/٢/٢٠١٥

٣٩. الاتحاد الأوروبي يقدم 14 مليون يورو للأسر الفلسطينية

قال الاتحاد الأوروبي، الخميس، إنه قدم مساعدات قيمتها ١٤ مليون يورو أوروبي إلى أكثر من ٧٠ ألفاً و ٤٠٠ عائلة فلسطينية تعيش في فقر مدقع"، أكثر من نصفها تعيش في غزة.

وقال مكتب الاتحاد الأوروبي في شرقي القدس المحتلة في بيان صحفي، إن "الاتحاد الأوروبي وإسبانيا وإيرلندا تعاونوا في المساهمة لصالح هذه الدفعة جديدة من المخصصات الاجتماعية، إلى العائلات الفقيرة والمعوزة في الضفة الغربية وغزة". وأضاف أنه "سيتم تقديم المساهمة بقيمة ١٤ مليون يورو عبر آلية بيغاس المالية".

وآلية بيغاس هي آلية مالية تم إطلاقها في عام ٢٠٠٨ لدعم خطة الإصلاح والتنمية الفلسطينية للفترة (٢٠٠٨-٢٠١٠) والخطط الوطنية الفلسطينية اللاحقة.

وأشار إلى أن العائلات الفلسطينية التي تعيش في فقر مدقع ستتسلم المساعدات عبر برنامج التحويلات النقدية الوطني التابع لوزارة الشؤون الاجتماعية الفلسطينية.

وقال إن "البرنامج يوفر شبكة أمان أساسية إلى الفلسطينيين، الأشد فقراً وعوزاً في الضفة الغربية وغزة، عبر مساعدات نقدية وعينية".

وقال ممثل الاتحاد الأوروبي، جون غات راتر، إن "غياب اتفاقية سلام شاملة واستمرار الغموض السياسي والقيود المفروضة على حرية الحركة والتنقل، أحدثت أثراً سلبياً جدياً على التنمية الاقتصادية والاجتماعية في الضفة الغربية وغزة".

وأضاف راتر أن "مستويات الفقر والبطالة والإقصاء الاجتماعي ازدادت بشكل كبير".

وتابع قائلاً: "اليوم، ما يقرب من ربع الفلسطينيين يعيشون في فقر، ومواطن واحد من كل عشرة مواطنين يعيش في فقر مدقع، والوضع في غزة بشكل خاص يدعو للقلق حيث أدى النزاع الأخير إلى تدهور إضافي لأوضاع الفقراء والمرضى".

وقال راتر: "تشدد اليوم على دعواتنا للمشاركة في الجهود من أجل الدفع باتجاه أفعال عادلة ومستدامة من أجل إعداد المسار نحو حل الدولتين، وبدون ذلك، فإن الفلسطينيين، خاصة في غزة، سيستمرّون في العيش في معاناة وبدون أمل".

ويحسب مكتب الاتحاد الأوروبي في القدس فان هذه المساهمة تمثل الدفعة الثالثة من إجمالي الالتزام المالي لعام ٢٠١٤ بقيمة ٤٠ مليون يورو، تخصص لصالح المخصصات الاجتماعية للعائلات التي تعيش في فقر مدقع في الضفة الغربية وغزة.

وقال المكتب إن هذه القيمة، التي تتضمن أموال من موازنة الاتحاد الأوروبي ومساهمات الجهات المانحة، غطت ما يقرب من ٤٠% من التكلفة الإجمالية لبرنامج التحويلات النقدية الفلسطيني".

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٢/١٩

٤٠. منظمات يهودية فرنسية تنتقد دعوة نتنياهو ليهود أوروبا للهجرة إلى "إسرائيل"

باريس - بلال مفتي أوغلو - الأناضول: لم تلق دعوة رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو - التي وجهها إلى اليهود في فرنسا والدول الأوروبية للهجرة إلى إسرائيل، عقب الهجوم الذي استهدف مقر مجلة شارلي إبيدو الساخرة والمتجر اليهودي في العاصمة باريس - أصداءً لدى يهود فرنسا.

ووصف رئيس اتحاد اليهود الفرنسيين من أجل السلام، "بيري ستامبول"، في تصريح لمراسل الأناضول؛ دعوة نتنياهو بـ"العار المزوج"، وأضاف قائلاً: "لا يحق لنتنياهو الذي ارتكب جرائم حرب في غزة؛ أن يقول لليهود إن إسرائيل هي دولتنا".

وأضاف ستامبول: "كلنا فرنسيون، نعم هناك عنصرية واضحة في فرنسا تجاه العرب والسود والغجر واليهود، ويتعين علينا أن نناضل معا ضد هذا التمييز".

من جانبه أشار رئيس مجلس ممثلي المنظمات اليهودية الفرنسية "روجر كوكيرمان"، تعليقاً على تلك الدعوة، إلى أن الهجرة إلى إسرائيل يعتبر قراراً شخصياً، وأن دعوة الرئيس الفرنسي "فرانسوا أولاند"، ورئيس الوزراء "مانويل فالس"؛ اليهود للبقاء في البلاد؛ لن يكون له تأثير يذكر.

من جانبه أوضح مدير متجر يهودي في منطقة ١٧ بباريس - يقطنها اليهود بكثافة - أن لديهم الرغبة بالهجرة، ولا يشعرون بالأمن في فرنسا.

وهاجر العام الماضي نحو ٧٠٠٠ آلاف شخص من يهود فرنسا إلى إسرائيل، حيث تعد أكبر موجة هجرة إلى إسرائيل العام الماضي، ويعيش في فرنسا قرابة ٥٠٠ ألف يهودي.
رأي اليوم، لندن، ٢٠١٥/٢/١٩

٤١. مشروع دفاعي مشترك بين "كالياني" الهندية و"رفائيل" الإسرائيلية

أ ف ب: أعلنت مجموعة "كالياني" الصناعية الهندية، اليوم الخميس، عن مشروع شراكة مع إسرائيل لتصنيع صواريخ وأسلحة أخرى، وذلك بعد تخفيف رئيس الحكومة نارندرا مودي من القيود عن الاستثمارات الأجنبية في مجال الدفاع.

وستصنع مجموعة "كالياني" بالشراكة مع شركة "رفائيل" لأنظمة الدفاع المتطورة الإسرائيلية أنظمة صاروخية متطورة وتقنيات أخرى في منشأة بالقرب من مدينة حيدر آباد في جنوب الهند. وقال المدير العام للمجموعة الهندية بي أن كالياني، إن شركته ستمتلك ٥١ في المئة من المشروع، وهو من بين أول المشاريع في هذا المجال منذ رفعت القيود عن الاستثمارات الخارجية في قطاع الدفاع العام الماضي.

وأضاف كالياني في حديث إلى الصحافيين في بنغالور أن "المشروع المشترك سيصنع أنظمة سلاح وتجهيزات لمدرعات متطورة للهند، ومن ثم لزيائن رفائيل حول العالم". ولم يحدد كالياني حجم المشروع ولكنه أكد أن سيكون "مهماً".

وأعلن كالياني عن الاتفاق خلال مؤتمر للصناعة الجوية في مدينة بنغالور في جنوب الهند، والذي يشارك فيه المئات من المسؤولين في شركات الدفاع حول العالم والذين يبحثون عن اتفاقات مثمرة مع الهند.

والهند هي المستورد الأول للأسلحة في العالم، ولكن مودي قال انه لا يريد أن يبقى هذا الوضع على حاله بل يريد أن ترفع إلى ٧٠ في المئة نسبة المعدات العسكرية المصنعة في بلاده بحلول خمس سنوات.

ومنذ توليه الحكم في أيار الماضي، رفع مودي إلى ٤٩ في المئة نسبة مساهمة مستثمر أجنبي في مجموعة دفاعية في الهند.

وتعتبر الولايات المتحدة المزود الأول للهند بالأسلحة منذ العام ٢٠١٣ متجاوزة بذلك روسيا الحليفة التقليدية لنيودلهي.

السفير، بيروت، ٢٠١٥/٢/٢٠

٤٢. "الديموقراطيون" يطالبون بإرجاء خطاب نتياهو في الكونغرس

أ ف ب - رويترز: طلب نحو عشرين نائباً ديموقراطياً، اليوم الخميس، إرجاء خطاب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو في الكونغرس الأميركي والمتوقع في الثالث من آذار. وبالنسبة لشخص درس في الولايات المتحدة ويتحدث الإنكليزية بطلاقة بلكنة أميركية وعمل كمستشار إدارة في بوسطن فمن الملفت أن يجد "بيبي"، كما تصفه الصحف العبرية، نفسه على طريق تصادم مع أوثق حلفائه.

وكتب النواب الديموقراطيون الـ ٢٣ الذين يمثلون أقلية بين ١٨٨ نائباً، في رسالة إلى رئيس مجلس النواب جون باينر: "يبدو أنكم تستخدمون مسؤولاً أجنبياً كأداة سياسية ضد الرئيس".

السفير، بيروت، ٢٠/٢/٢٠١٥

٤٣. مسؤولة يابانية: على العالم تكثيف جهوده وإيجاد حل للقضية الفلسطينية

رام الله - فادي أبو سعدى: اختتم وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي زيارته لليابان، بقاء جمعه شيناكو تسوتشيا رئيسة لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان الياباني وأعضاء في اللجنة، من جانبها، أكدت شيناكو على اهتمام اليابان بالقضية الفلسطينية، وضرورة دعم وتكثيف جهود المجتمع الدولي لإنهاء الصراع في الشرق الأوسط، والعمل على رؤية حل الدولتين، ووعدت ببذل الجهود مع المجتمع الدولي وأيضا في البرلمان الياباني لمتابعة الملف الفلسطيني.

القدس العربي، لندن، ٢٠/٢/٢٠١٥

٤٤. فرنسيون يضربون عن الطعام من أجل غزة

رام الله - القدس دوت كوم: نفذ عدد من أعضاء جمعية "لفتة للجميع" في مدينة نيس الفرنسية منذ العاشر من الشهر الجاري اضرباً مفتوحاً عن الطعام احتجاجاً على قيام سلطات الاحتلال الاسرائيلي باحتجاز شحنة المساعدات الانسانية والطبية التي أرسلتها الجمعية لصالح الأطفال الفلسطينيين في قطاع غزة منذ أكثر من شهرين، رغم المحاولات الحثيثة التي بذلتها السلطات الفرنسية والجمعية المعنية وغرفة الطوارئ في وزارة الخارجية الفلسطينية وسفارة فلسطين في فرنسا.

القدس، القدس، ١٩/٢/٢٠١٥

٤٥. خريطة لمئة "مفتاح ذري" تتحكم في شيفرة الجينوم البشري

المحرّر العلمي - أحمد مغربي: "إنّها بداية عقد يكرس لعلم "الجينوم المفتاحي" ("إبيجينوم" Epigenome)، بل إنها أضخم تقدّم في علوم الوراثة منذ التعرّف إلى شيفرة الوراثة عند الإنسان في مطلع القرن ٢١". بتلك الكلمات وصف البروفسور الأميركي مانوليس كيليس من "معهد ماساشوستس للتقنية"، إنجاز فريق علمي دولي تمثّل في التعرّف إلى التركيب الذريّ والجزيئيّ لـ"المفاتيح" التي تتحكّم في عمل الجينات التي يحويها حمض الوراثة، إذ استطاع فريق أشرف عليه كيليس، وضمّ اختصاصيين من كرواتيا وكندا وأميركا، رسم خريطة التركيب الذريّ والجزيئيّ لتلك المفاتيح في ١٠٠ نوع من الخلايا في الجسم البشري الذي يضمّ ٢٠٠ نوع رئيس من الخلايا.

وفي مطلع القرن الجاري، توصل العلماء إلى تفكيك الشيفرة الكاملة للحمض الوراثي ("دي أن إيه")، الذي يحوي قرابة عشرين ألف جين. وبقيت أسئلة كثيرة بصدد حمض الوراثة عالقة، لعل أبرزها يتّصل بطريقة عملها وآليات التحكم فيها، وتالياً سبل السيطرة عليها. لماذا لا تصاب التوائم المتطابقة بالأمراض ذاتها، ما دامت تملك التركيبة الجينية عينها؟ كيف يظهر ٢٠٠ نوع من الخلايا في الجسم، انطلاقاً من الحمض الوراثي عينه؟ ما الذي يحصل في المناطق الخالية من الجينات في حمض الـ "دي أن إيه" الطويل الذي يضمّ قرابة ٣,٢ بليون مُكوّن وراثي؟ ما هي علاقة التراكيب المختلفة التي يضم حمض الوراثة بعمل شيفرة الجينات؟

وشكّلت تلك الأسئلة وغيرها منطلقاً لمجموعة من المبادرات العلمية التي تهدف أساساً إلى استكمال التعرّف إلى تركيبية الحمض الوراثي، ومعرفة طريقة عمل الجينات. وضمن تلك المبادرات، انطلق في العام ٢٠٠٨ مشروع علميّ تموّله الحكومة الأميركية بقرابة ربع بليون دولار على مدار عشر سنوات. حمل المشروع اسم "برنامج خريطة طريق للإبيجينومكس". وتتصب جهود المشروع على معرفة المُكوّنات التي تتحكّم بعمل الجينات. وجاء اكتشاف التركيب الجزيئيّ لنصف "المفاتيح" التي تتحكّم بالحمض الوراثي، في سياق ذلك المشروع.

ويمثّل ذلك الاكتشاف اختراقاً علمياً مهماً، ويطرح مجموعة من الأسئلة المثيرة. ووفق كيليس، تؤكّد تلك الخريطة للمفاتيح الجينية، أن تركيب الحمض الوراثي أعقد مما ساد الاعتقاد في شأنه طويلاً. وتكفي الإشارة إلى أن "المناطق الصامتة" (لا تشارك في صنع الجينات) داخل الحمض الوراثي تفوق كثيراً تلك التي تنشط في عمل الجينات نفسها.

وانصبّت جهود فريق البحث، على التعرّف إلى التركيب الدقيق للمناطق التي لوحظ أنها تتحكّم في الجينات، بمعنى أنها تحدّد إذا كان جين معين ينشط ويؤدّي الوظائف المُشفّرة في تركيبته، أم أنه

يبقى خامداً، أو ينشط بصورة جزئية. وشبهه كيليس عمل تلك المناطق بالمفاتيح التي تتحكم بمرور المكالمات الهاتفية وتيارات الكهرباء.

وشدد على أن التعرف إلى التركيب الجزيئي لنصف المفاتيح المتحركة بالجينات لدى البشر، يندرج أيضاً ضمن المبادرة التي أعلنها الرئيس باراك أوباما في وقت سابق من الشهر. وتشدّد المبادرة على مراكمة المعرفة في شأن "الأدوية الدقيقة"، بمعنى صنع أدوية تتجاوب مع تركيبة الجينات وعملها لدى كل فرد على حدة.

وكذلك تفتح المفاتيح الجينية أسئلة مهمة عن المعلومات التي يقدمها حمض الوراثة، خصوصاً أن كيليس شدد على أنها تتأثر بعوامل شخصية وبيئية، كالتدخين والوزن وممارسة الرياضة وغيرها. وإذا حمل شخص ما جيناً يعرضه للإصابة بسرطان البروستات أو مرض ألزهايمر، فلربما يواجه في مستقبل قريب مشاكل تتعلق بتوظيفه، إذا استخدمت الشركات معلومات الجينوم لاستبعاد من لا تريد أن تتحمل تكلفة علاجهم مستقبلاً. في المقابل، إذا امتلك الشخص عينه «مفتاحاً» يبطل عمل الجينات المريضة، ينخفض إمكان إصابته بتلك الأمراض. ويزيد في تعقيد الصورة، وفق كيليس، أن الأفراد يستطيعون أن يمارسوا نمط حياة يؤدي إلى تفعيل "المفاتيح"، ما يؤدي أيضاً إلى وقايتهم من الأمراض التي يحملون تاهيلاً جينياً للإصابة بها. كيف يكون التفاعل الاجتماعي، وتالياً الثقافي والسياسي، مع اكتشافات علوم الـ "إبيجينومكس"؟ سؤال في بداياته.

الحياة، لندن، ٢٠/٢/٢٠١٥

٤٦. "إسرائيل" والسلطة..

هشام منور

من المفاجئ والغريب بالنسبة للبعض أن تحتدم المواجهة بين الحكومة الإسرائيلية التي يتزعمها نتنياهو وبين السلطة الفلسطينية التي يتزعمها محمود عباس في كل مرة، وتصل إلى حافة الهاوية، ثم لا تلبث أن تهدأ العاصفة وتسكن الأمور وتعود إلى مسارها الطبيعي بين الطرفين. تخشى استخبارات جيش الاحتلال الإسرائيلي من انهيار السلطة الفلسطينية "المفاجئ" بحسب آخر تقاريرها المدروس توقيتها، وهو ما قد يدفع إلى عدم استقرار المنطقة، بحسب ذات التقرير، جراء استمرار منع تحويل أموال الضرائب التي تجنيها (إسرائيل)، إلى خزينة السلطة الفلسطينية، والتي تشكو وضعاً مالياً صعباً، وقاسياً، أجبرها على دفع أجزاء من رواتب موظفيها في الشهرين الماضيين.

تشير صحيفة "معاريف" العبرية في عددها الأسبوعي إلى أنّ جيش الاحتلال وضع المستوى السياسي الإسرائيلي بحقيقة هذا الوضع، والتخوفات من انهيار السلطة الفلسطينية. ووفقاً لأحد السيناريوهات التي يراها جيش الاحتلال محتملة، فإنّ أي حادثة مواجهة بين المستوطنين والمواطنين الفلسطينيين، أو إلقاء زجاجة حارقة من شأنه أن يتطور ويؤدي الى تدهور سريع بالأوضاع وتصعيد شامل، وقد يشمل الجليل والمثلث (الداخل الفلسطيني المحتل).

تذكر المصادر أنّ ضعف السلطة قد يؤدي إلى سيطرة التنظيمات "المتطرفة" على الوضع مما يزيد من اشتعال الوضع. وسبق أنّ أعربت (إسرائيل) عن مخاوفها من سيطرة حركة حماس على الضفة الغربية، في ظل وجود حاضنة شعبية كبيرة لها، وحالة جماهيرية من عدم الرضا على السلطة الفلسطينية. وهي الحجة التي لطالما تغنى بها الإعلام والساسة في (إسرائيل) للإبقاء على حليف (السلام) أبو مازن في منصبه مهما كانت تصريحاته ومواقفه السياسية "الدعائية".

وترى مصادر في جيش الاحتلال أنّ شهر نيسان/أبريل المقبل يعتبر مصيرياً على هذا الصعيد، وأنّ الجيش و"الشاباك" يكتفان من نشاطهما في الفترة الأخيرة "لكشف ومصادرة أي وسائل قتالية أو أموال للحيلولة دون استخدامها في حال تدهور الوضع الأمني".

تحتجز الحكومة الإسرائيلية للشهر الثاني على التوالي أموال المقاصة وعوائد الضرائب التي تجمعها للسلطة الفلسطينية، والتي تشكل حوالي ٧٠ في المئة من مواردها الشهرية، بحسب وزير المالية في حكومة الوفاق الوطني الفلسطينية، شكري بشارة. وتأتي هذه الخطوة كعقوبة إسرائيلية ضد السلطة الفلسطينية بسبب توجهها إلى محكمة الجنايات الدولية بشأن ارتكاب (إسرائيل) لجرائم حرب ضد الفلسطينيين في العدوان على قطاع غزة، والطلب من الأمم المتحدة تحديد سقف زمني لحل القضية الفلسطينية وإنهاء الاحتلال. وكانت الحكومة الإسرائيلية احتجزت ١٢٥ مليون دولار أمريكي في شهر يناير/كانون الثاني من أموال الضرائب الفلسطينية، كما احتجزت ١٠٠ مليون إضافية خلال الشهر الجاري.

وأضافت أن التوترات المحيطة بكل هذه الأحداث، بما في ذلك غضب الشارع الفلسطيني إذا تم إعادة انتخاب القيادة السياسية الإسرائيلية الحالية، قد تؤدي إلى تدهور في الوضع الأمني، ولفنت في هذا الصدد إلى أن الجيش الإسرائيلي بدأ التحضير لهذا التدهور المحتمل، حيث نفذ جهاز الأمن العام الإسرائيلي (الشاباك) العديد من العمليات لمصادرة الذخيرة في الضفة الغربية، وفي هذه العملية، "استولى الجيش الإسرائيلي أيضا على أموال تهدف لتعزيز مكانة حماس في الضفة الغربية، ومن المقرر استمرار هذه العمليات في شهر مارس/آذار".

بالمقابل، حدّر رئيس أركان جيش الاحتلال الإسرائيلي، "بيني غانتس" من انهيار السلطة الفلسطينية جراء غياب الأفق السياسي وانهيار المفاوضات. وقبل أن يغادر "غانتس"، منصبه هذا الشهر، دعا إلى استمرار المساعي الحثيثة للتوصل الى اتفاق مع الجانب الفلسطيني.

الرد الفلسطيني على التضيق المالي من قبل حكومة نتياهو اكتفى بالإشارة على لسان القيادي في "فتح" فيصل أبو شهلا بأن إجراءات الحكومة الإسرائيلية المتطرفة تدفع المنطقة إلى الانفجار، مشيراً إلى أن عدم قيام السلطة بالتزاماتها تجاه مواطنيها يدفع إلى حدوث خلل قد لا يستطيع أحد تجاوزه. الوضع الفلسطيني الراهن برمته مُقبلٌ على المجهول، وعوامل انهيار السلطة، زادت (إسرائيل) بقرصنتها أموال الضرائب التي تجبها نيابة عن السلطة الفلسطينية والتي تشكل ثلثي مدخولات السلطة. والتحذيرات الإسرائيلية التي يرسلها جيش الاحتلال للمستويات السياسية، واقعية، لكن الجانب السياسي في (إسرائيل) مرتاح للتضييق على السلطة، وعندما تقترب الأمور من الانهيار أو الانفجار، فإنه سيسمح بتحويل أموال الضرائب للسلطة، كما جرت العادة دوماً.

بالمقابل، فإن الجانب الفلسطيني ونعني هنا السلطة تحديداً، في حيرة من أمرها، إذ إن السلطة لا تملك أن تقوم بأي خطوات إضافية في الوقت الراهن، إذا ما استمر الضغط عليها، وخيار "حل السلطة" قد يعاد طرحه فلسطينياً، لإلقاء العبء على الاحتلال ودفع الأمور للأمام، حتى ولو كان الأمر تلويحاً وليس بشكل جدي، وكما جرت العادة دوماً.

وفي تقديري الشخصي أن تحذيرات جيش الاحتلال من احتمال حدوث ما سماه فلتاناً أمنياً في الضفة وانهياراً للسلطة بشكل مفاجئ، ليس من قبيل التحذير العادي لقادة المشهد السياسي، بقدر ما هو تفسير استباقي لما تريده (إسرائيل) في الضفة لزيادة الضغط على السلطة نفسها، وإجبارها على التراجع إزاء خطوة الانضمام إلى محكمة الجنايات الدولية، وهي (إسرائيل) تعد العدة لمثل هذا الموقف عن طريق زيادة المداهمات في الضفة والتضييق على النشاط لإشغال الوضع أمنياً وتسهيل الضغط السياسي على المجتمع الدولي أولاً، وعلى السلطة تالياً.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٥/٢/١٩

٤٧. الأصولية الدينية.. وقفة جديدة

د. أسعد عبد الرحمن

مع ما أطلق عليه «الربيع العربي»، استبشر البعض بالتغيير الإيجابي في أحوال منطقة الشرق الأوسط، خاصة تجاه التنمية. لكن سرعان ما واجهنا موجات متتالية من الإرهاب الأعمى، على أيدي حركات أصولية متطرفة ترتدي عباءة الإسلام، وتحاول تطبيق نظام حكم يستمد الحاكم فيه

سلطته مباشرة من الإله. ووقود هذا الجنون آلاف القتلى وملايين المهجرين العرب وغالبيتهم من المسلمين! وقد كان من فضل صحيفة «الاتحاد» عقدها ندوة خاصة بهذا الخصوص في أكتوبر الماضي، وبعدها جاءت ندوة «العنف باسم الدين: حماية التنوع الديني والثقافي في العراق وسوريا» والتي عقدها مركز «الملك عبدالله بن عبد العزيز الدولي» في العاصمة النمساوية يومي ١٨ و ١٩ نوفمبر الماضي.

ومع التأكيد على أن مسألة الإرهاب ليست خاصة بالتنظيمات فقط، بل ببعض الدول أيضاً (مثل إرهاب دولة «إسرائيل»)، فإن الأصولية في بيئتها الأصلية، أي الغرب، بدأت حين آمنت فرقة من البروتستانت بالعصمة لأفرادها الذين يدعون تلقينهم عن الله مباشرة، ويعادون العقل والفكر العلمي، ويميلون إلى استخدام القوة والعنف في سبيل هذا المعتقد، وبث الرعب. كذلك، ظهرت الأصولية اليهودية (الأرثوذكسية) رداً على اليهودية الإصلاحية لدرء الخطر الذي يمكن، بزعمهم، أن يهدد اليهود بالذوبان إذا ما استجابوا للاندماج في المجتمعات التي يعيشون فيها، فدافعت عن تراث «الغيتو» اليهودي وعن فكرة الانغلاق، وعن الاختيار الإلهي، ورفضت جميع الإغراءات، التي أفرزتها دعوة التحرير والمساواة التي تهدد خصوصية اليهود. ورغم ذلك، لا تقتصر الأصولية على الأديان والمذاهب الدينية، بل تتعداها إلى المذاهب الفكرية والأيدولوجيات والنظريات السياسية.

اليوم، جاء دور العصابات الإرهابية «الإسلامية» التي أسقطت كل ما هو جميل في الإسلام، في محاولة لخلق إسلام خاص بها، يقوم على رفض مبادئ الإسلام الأصيلة القائمة على الحرية في الدين والديمقراطية السياسية والعدل والسلام والإحسان.. إلخ، واستبدالها بقتل الأبرياء عشوائياً باسم الجهاد ونهب أموال الناس واستعبادهم. ويكمن السبب الرئيس في صعود الأصولية الدينية المعاصرة (التي لها أمثالها في تاريخنا) والمتجسدة في عديد التنظيمات الإرهابية العربية والإسلامية اليوم، كان قد بدأ منذ قيام الدولة الأمنية المستبدة مع مطلع الاستقلال عن الاستعمار، وفشل الحركات المدنية في إدارة الحكم، مع عدم احترام حقوق الإنسان، وتنامي الظلم الاجتماعي والمشكلات الاقتصادية. فاندماج أنظمة الحكم الصالح، التي عادة ما تبتث الأمل في الناس، هي تربة خصبة لتنامي الأصولية الدينية.

ويعود أحد أسباب الإرهاب إلى الفهم الخاطئ، والتفسيرات الغريبة للنص الديني، في ظل مؤسسات دينية كانت، بشكل أو بآخر، مسايرة وداعمة للمؤسسة السياسية الحاكمة. كما علينا عدم تجاهل حقيقة أن العالم العربي ليس مجتمعاً واحداً، بل مجتمعات، لطالما راهنا على تجانسها، بينها جماعات كبيرة غير عربية، فضلاً عن التنوع الديني والتنوع المذهبي، ما جعل البيئة العربية تربة خصبة تتمدد فيها الأصولية الدينية، مع العلم أن وجود الاثنيات لم يكن في يوم من الأيام خطراً بحد

ذاته، طالما توافرت لها أجواء التكامل القومي، والمجتمع المدني، ونجاح المؤسسات الدينية في الترويج للسماحة والوسطية، التي تتحلّى بها الأديان المتعايشة بمحبة.

يقول «رافائيل لوفيفر»، من مركز «كارنيجي» لأبحاث الشرق الأوسط (مع تحفظنا على جوانب مما قاله): «نقطة التحول الحقيقية في ظهور الأصولية الدينية حصلت لدى غزو العراق في عام ٢٠٠٣ (ونحن نعتقد أن الظاهرة أقدم من ذلك). فلقد أخرج هذا الغزو إلى العلن مجدداً الصراع الطائفي (بين سنة وشيعة)، وأفسح المجال لتكون إيران لاعباً أساسياً في العالم العربي، وأثار شعوراً بالضعف لدى السنة». وأضاف لوفيفر: «لا يمكن النظر إلى الصعود السريع لجبهة النصرة وداعش والمجموعات السنية المتطرفة الأخرى إلا في ضوء هذه الهشاشة السنية، التي تجلّى مقابلها الثقل العسكري لحزب الله في لبنان وسوريا، وقمع ثورة معظم أفرادها من السنة على أيدي (نظم غير سنية)، والأداء التمييزي على مستوى واسع ضد السنة في العراق من الحكومة، التي يسيطر عليها الشيعة».

أما أستاذة علوم الأديان في جامعة القديس يوسف في بيروت، «نايلة طبارة» فنقول في طرحها إنه، وبعد صدمة اتفاقات أوسلو، «لم يعد القتال من أجل القضية الفلسطينية مبرراً. لم تعد هناك قضية، فبات الإسلام المتطرف أمراً جذاباً». وهو ما يؤشر إليه، على نحو واسع، الاختصاصي في علم النفس والإنتروبولوجيا الأستاذ في جامعة ميشيغن الأميركية «سكوت اتران» بالقول: «هؤلاء الشبان يجدون في التنظيم ما تفتقر إليه مجتمعاتهم، أي الحماس المرتبط بالنضال من أجل قضية، ما يجعلهم يعتقدون أن سلطتهم لا حدود لها، وأنهم يملكون سلطة إلهية. إنها مغامرة. والشعور عندهم بالقدرة على تغيير العالم أمر جذاب جداً».

الاتحاد، أبو ظبي، ٢٠١٥/٢/٢٠

٤٨. نحو مبادرة سياسية تضمن لإسرائيل الأمن في السياق الإقليمي

جلعاد شير وليران أوفيك

يجبر الواقع المركب في الشرق الأوسط إسرائيل على بلورة سياسة متطورة ومرتفعة، تشمل مفاوضات إقليمية متعددة الأطراف مع مفاوضات ثنائية وحتى خطوات مستقلة لرسم حدود الدولة. كل هذا من أجل أمن سكانها. مبادرة كهذه تستند إلى قنوات عمل موازية، بديلة ومكملة. يمكن التقدم في كل واحدة من هذه القنوات بخطوات مؤقتة وفترات انتقالية، تسبق اتفاقاً جزئياً وتشكيل دولتين قوميتين. التقدم الفعلي لكل واحدة من هذه القنوات يُملّي الجهد الأساسي بينها في كل لحظة. من المناسب أن تعلن الحكومة القادمة عن نواياها للتوصل إلى اتفاقات سياسية وتطوير التطبيع مع الدول المجاورة، وتبدأ بعملية تفكير وعمل مركزي باتجاه مبادرات سياسية مثل «خريطة الطريق» مع

الاستعداد لفحص مبادرة السلام العربية، الموضوعة أمامها منذ أكثر من ١٢ سنة، كإطار للمفاوضات الإقليمية بما في ذلك التحفظات عليها. هذه العملية ستساعد إسرائيل على تطوير جهاز للتواصل - سري في المرحلة الأولى - مع أوساط من الدول العربية والمجتمع الدولي.

الانفصال عن الفلسطينيين مع ترسيم الحدود

دولة إسرائيل هي الوطن القومي للشعب اليهودي، وعليها الاستمرار في وجودها هكذا. مصلحة إسرائيل، أمنها القومي، والقيم الأساسية اليهودية، الأخلاقية والعالمية لها، تملئ حلا سياسيا للنزاع الإسرائيلي- الفلسطيني. وهذا يمكن التوصل إليه عن طريق التقسيم المناطقي للمنطقة الواقعة بين نهر الأردن والبحر الى دولتين قوميتين، ويفضل القيام بذلك بوساطة مفاوضات من اجل التوصل الى اتفاق سياسي.

إسرائيل والفلسطينيون: الوضع الحالي

محاولات حل النزاع عن طريق المفاوضات على مدى أكثر من عقدين لم تنجح. اليوم احتمالية التوصل إلى اتفاق دائم منخفضة، هذا الاتفاق الذي من شأنه وضع حد للنزاع وللمطالب المتبادلة. وهذا ينبع من عدة أسباب أساسية:

أ- الفلسطينيون اختاروا السعي لتحقيق مكاسب سياسية عن طريق الاستخدام المتزايد للوسائل القانونية والدبلوماسية.

ب- نقص شديد في الثقة بين الطرفين.

ج- فجوة غير قابلة للجسر في الوقت الراهن بين مواقف الطرفين في شأن المواضيع الأساسية، والافتراض أن الحكومة في إسرائيل لن تعرض على الفلسطينيين عروضاً مشابهة لتلك التي رفضوها في الماضي (كامب ديفيد ٢٠٠٠، وأنابوليس ٢٠٠٨).

د- جولات المواجهة المتواصلة بين إسرائيل والفلسطينيين.

غياب المفاوضات حول الحل النهائي يشكك بشرعية النشاطات السياسية والعسكرية الإسرائيلية في ساحات مختلفة على الصعيد الدولي: الدبلوماسية والقانونية والاقتصادية. إضافة الى ذلك، العلاقات الضعيفة الى درجة القطيعة في كل ما يتعلق بالمفاوضات السياسية بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية تُستغل اليوم من قبل أوساط فلسطينية ومنظمات غير حكومية في أرجاء العالم من اجل «تسويد» صورة إسرائيل، حيث يتم تصويرها من قبل هذه المنظمات كدولة قوة غير إنسانية تعمل بصورة غير متوازنة وبدون تمييز ضد مجموعات سكانية ضعيفة. حتى الآن لم يُسجل أي نجاح لهذه الحملة،

لكن يوجد لها تأثير متراكم، حيث تقضم التأييد لمواقف إسرائيل بين اصدقائها. إن عدم ارتياح الداعمين لإسرائيل في المجتمع الدولي مقابل السياسات الاسرائيلية ظهر في الاعتراف، غير الملزم، بالدولة الفلسطينية في البرلمانات الأوروبية، حتى في غياب المفاوضات. وأضيف الى ذلك دعم الدول الثماني الأعضاء في مجلس الامن - أقل بصوت واحد من النصاب المطلوب لإجراء النقاش - لمشروعي القرار الفلسطيني اللذين قدمهما الاردن في كانون الاول ٢٠١٤. المشروعان دعيا الى اتفاق يتم فرضه على اسرائيل خلال سنة والانسحاب من الضفة الغربية مع نهاية ثلاث سنوات. مع تحدي نزع الشرعية، على اسرائيل التعامل بالأدوات المتنوعة الموجودة تحت تصرفها. لكن الى جانب هذا، عندما تزيد بلورة سياسة، على الحكومة أن تفحص كيف يمكنها استغلال التأثير والفرص التي يوفرها ما يجري في المنطقة لصالحها في إطار استراتيجية سياسية مبادر اليها.

فرص إقليمية

يوجد لدولة إسرائيل مصالح مشتركة آخذة في الازدياد مع دول عربية مركزية: مصر، العربية السعودية، الأردن والإمارات العربية. توجد حاجة لجميع هذه الدول لمواجهة عدد من التهديدات: بداية الطموحات النووية الإيرانية؛ صعود «داعش» والإسلام الراديكالي؛ «حماس» و«الإرهاب» الفلسطيني، وفي هذا الإطار منع التهريب والتسلل في المناطق الحدودية. هذه الشراكة ذات صبغة محلية، وبذاتها فقط لا تستطيع أن تقود الى تعاون مكشوف، لكن المبدأ الذي تقوم عليه هو أن الاستقرار - في الداخل والخارج - مصلحة حيوية. وباسم هذا المبدأ فان الدول العربية مستعدة لاستخدام القوة ضد التنظيمات الإرهابية المتطرفة مثل «داعش» وأشباهها، وهي تعمل - كل واحدة في حدودها وبأدواتها - ضد «حماس». اضافة الى ذلك فان هذه الدول تدعم نشوء اتفاق اقليمي بروح مبادرة السلام العربية. المبادرة قائمة على مبادئ يمكن النظر اليها كمبادئ ايجابية من وجهة نظر اسرائيلية: الاعتراف بالسلام كخيار استراتيجي؛ استعداد عربي لإجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل، التي تعني الاعتراف بالقرار ١٨١ للجمعية العمومية؛ التزام عربي بتسويق المبادرة في المجتمع الدولي؛ الموافقة على حل النزاع والتطبيع مع اسرائيل؛ ايجاد حل متفق عليه لمشكلة اللاجئين. كل ذلك يشهد على وجود فرصة لتجنيد دول عربية لحمل أجندة يمكنها المساعدة في التوصل الى حلول جيدة لإسرائيل، وايضا بخصوص المسألة الفلسطينية.

يجب بلورة استراتيجية سياسية متشابكة تقوم على ثلاثة اتجاهات عمل:

أ- تأييد اتفاقات إقليمية في كل المواضيع المشتركة لإسرائيل والسلطة الفلسطينية والدول العربية المعتدلة والأوساط الدولية ذات العلاقة.

ب- التوصل الى تعهد بدفع المفاوضات الإسرائيلية- الفلسطينية، من اجل التقدم التدريجي - من خلال اتفاقات مؤقتة واتفاقات جزئية - لإنشاء دولتين بروح خطة كلينتون في كانون الأول ٢٠٠٠ ومبادئ خريطة الطريق ٢٠٠٣.

ج- تطبيق اتفاقات وتفاهمات بهدف التغيير الفعلي للواقع على الارض عن طريق استمرار بناء المؤسسات الفلسطينية، وإصلاح الاقتصاد وتقوية القيادة الفلسطينية المعتدلة. لهذه الغاية مطلوب شروط مرجعية مرنة الى حد ما، متفق عليها وملزمة لكل الأطراف، من اجل أن تشكل النجاحات والاتفاقات في أي مجال زخماً ايجابياً يساعد على التقدم في المجالات الأخرى، والتعامل بنجاحة مع الفشل.

في النهاية، يوصى أن تقوم حكومة إسرائيل بإعداد نفسها لاحتمال أن يُطلب منها الانسحاب الى حدود مؤقتة تحددها بنفسها: الخطة ب. يتم الحديث بالفعل عن إعادة الانتشار - العسكري والمدني - بحيث يُمكن من نقل السيطرة الى السلطة الفلسطينية على الضفة الغربية باستثناء غور الأردن، «المناطق» شرق الخط الأخضر، وحتى حدود جدار الفصل، ما دام لا يوجد اتفاق دائم. معنى هذه العملية هو اخلاء تدريجي يصل الى ١٠٠ ألف مدني (مستوطن) وفقاً للتطورات على الارض. هذه العملية سيتم القيام بها بالتنسيق مع الولايات المتحدة والاردن ومصر والسلطة الفلسطينية - بقدر الإمكان. عملية كهذه تتطلب بلورة برنامج تفضيل قومي لاستيعاب المستوطنين، الذين يعيشون اليوم خلف الجدار الفاصل، وسن قانون اخلاء - تعويض، يؤمن التعويض المعقول والمناسب. كما أن على الحكومة اجراء نقاش داخلي حول هذه العملية مع الجمهور الذي سيتم إخلاؤه بشكل خاص ومع مواطني اسرائيل بشكل عام. النقاش لن يطمس الانقسام العميق بالنسبة لعملية كهذه في المجتمع الإسرائيلي، لكن يمكنه المساعدة في بلورة أدوات للتعامل مع قرارات مصيرية قومية مهمة في هذا السياق.

السياسة المقترحة تركز إلى عناصر حيوية للأمن القومي الإسرائيلي، وهذه العناصر تشكل جزءاً لا ينفصل عن كل مسار التقدم الذي تم وصفه. بداية، وقبل كل شيء، يدور الحديث عن الحفاظ على حرية العمل الكاملة للجيش الإسرائيلي والأجهزة الأمنية على احباط العمليات «الإرهابية» ومنع تقوي التنظيمات «الإرهابية»، السيطرة على المجال الجوي والمجال الالكترومغناطيسي، التنسيق الامني مع الأردن ومصر وبقدر المستطاع مع السلطة الفلسطينية، كذلك في التعامل مع اعمال العنف - من جانب الإسرائيليين والفلسطينيين على حد سواء - على خلفية أي إعادة انتشار في الضفة. كما

يتم التأكيد على تمكين السلطة من تحسين نسيج الحياة في الضفة وتطوير وضعها الاقتصادي وتشجيع بناء المؤسسات وفقا لمبادئ خريطة الطريق.

غياب التقدم في المفاوضات مع السلطة الفلسطينية يساعد عملية نزع الشرعية عن دولة إسرائيل في الساحة الدولية. رغم ذلك فان اسرائيل وجاراتها على الصعيد الإقليمي موجودة وراء المتراس ذاته ضد تهديدات مشتركة. لهذا على حكومة اسرائيل أن ترسم سياسة مبادرا اليها، تجند المشاركة في المصالح مع الدول العربية لصالح التقدم في الساحة الفلسطينية. كما يمكن التوقع أن تحسن العلاقات بين اسرائيل والفلسطينيين وبين اسرائيل وجاراتها المعتدلة سيساعد في خفض زخم نزع الشرعية الذي يُصعب على اسرائيل تجنيد الدعم لمواقفها وحاجاتها، في الأساس الأمنية.

إن مبادرة بروح هذه التوصيات المعروضة ستمكّن الحكومة من أن ترسم لاسرائيل محيطا استراتيجيا مناسباً للوطن القومي للشعب اليهودي. تُرسم حدود واضحة – قابلة للدفاع عنها وبقدر الامكان أيضا متفق عليها – بين دولة اسرائيل والدولة الفلسطينية. الحدود تتركز الى خطوط ١٩٦٧ من خلال ابقاء الكتل الاستيطانية داخل مناطق الدولة مقابل تبادل الأراضي. وهكذا تقام في حدود إسرائيل دولة ديمقراطية آمنة فيها أغلبية يهودية وتحظى باعتراف دولي مثل كل الشعوب.

عن «مباط عليا»

الأيام، رام الله، ٢٠/٢/٢٠١٥

٤٩. حماس وإيران: قصة غرام مكشوفة ثانية.. ونشر المقابلة بين مشعل وسليمانى التي جرت قبل نصف سنة هدفها الإضرار بحماس

د. رؤوبين باركو

صحيفة "الحياة اللندنية" نشرت أمس تفاصيل تتعلق بمقابلة قام بها رئيس المكتب السياسي لحماس، خالد مشعل، مع قائد قوة "القدس" الايرانية، قاسم سليمانى، في تركيا. حسب هذا التقرير فقد جرت المقابلة بعد ايام قليلة من انتهاء عملية الجرف الصامد، وفي اعقابها خرجت بعثة اخرى من حماس الى ايران وتم الاتفاق فيها على تفاصيل تجديد العلاقات وطريقة تدفق المساعدات (المال والسلاح) – الذي كان معدا للوصول ثانية الى غزة. لقد تم وقف المساعدات الايرانية منذ فترة سابقة في اعقاب دعم حماس للحركات الاسلامية التي عملت ضد الاسد، حبيب الايرانيين.

هذا النشر جاء في توقيت مهم حيث أنه في الظروف الحالية ليس هناك أي احتمال لأن تسمح مصر بدخول إيرانية من حدودها الى قطاع غزة. مصر تعاني الآن من عمليات ضدها سواء في سيناء أو في ليبيا بمساعدة حركة حماس، التي مصدرها منظمات الارهاب الاسلامية، بنات

الحركة الأم الايديولوجية، "الاخوان المسلمين" التي أُخرجت عن القانون. هذه التنظيمات الارهابية هي التي هربت لسنوات من خلال تعاون كامل بينها السلاح الايراني من ليبيا والسودان عبر مصر وسيناء الى هدفها النهائي في تلك الايام، حماس، التي عملت ضد اسرائيل، والآن السلاح يوجه ضد مصر في الداخل وفي سيناء. منذ صعود السيسي الى سدة الحكم فان التنظيمات الارهابية الاسلامية تعمل بكامل طاقتها ضد مصر.

تنظيمات "التكفير" مثل داعش يقتلون كل من ليس مثلهم. الذبح الفظيع لـ ٢١ قبطي في ليبيا تم تنفيذه على خلفية كونهم "صليبيين" وبسبب حقيقة أن الاقباط عُرفوا أنهم دعموا السيسي في الانتخابات الاخيرة. لقد ضاق السيسي ذرعا بالهجمات الاسلامية - سواء من داخل مصر أو من غربها (ليبيا) أو من شرقها (سيناء) - بمشاركة حماس.

الشرق الاوسط منقسم اليوم الى دول سنية تدعم الارهاب الاسلامي مثل تركيا وقطر، ودول "معتدلة" تدافع عن نفسها من هذه العدوانية مثل الاردن، مصر وعدد من دول الخليج. هذا الوضع من المواجهة الداخلية داخل الاسلام السني تم التعبير عنه في هجوم داعش على المسلمين السنة "الكفار" في العراق وسوريا وسيناء وليبيا والاردن.

الشيعة بقيادة ايران، يشكلون قوة موازية تمتد على مساحة خمسة عواصم - طهران، بغداد، دمشق، بيروت وصنعاء، في الوقت الذي تتجه فيه أعين الايرانيين الى البحرين التي بقيت بفضل الردع السعودي. الوضع الاقليمي أكثر تعقيدا لأنه مقابل هذه المواجهات الداخلية في الدول الاسلامية السنية تشدد المواجهات بين مدرستين، الشيعية - السنية الى مواجهة جهنمية.

هذه التعبيرات العنيفة تنقل الصراع الدامي من سوريا الى لبنان، هناك دعا نصر الله أمس اللبنانيين الى أن يقاتلوا الى جانبه ضد الحركات الاسلامية السنية ولصالح الاسد، واتهم اسرائيل والولايات المتحدة بدعم داعش. وفي المقابل، فان كتائب عبد الله عزام التي تنتمي للقاعدة تسببت لحزب الله في بيروت بأضرار كبيرة حتى الآن، اتهمت أمس نصر الله بالسيطرة على لبنان ودعت الجنود اللبنانيين السنيين الى ترك الجيش والانضمام الى المتمردين.

الدول العربية المعتدلة مطلوب منها ايضا انشاء خط دفاع أمام التعاضم الايراني الذي يهدد وجودها. استمرارا للمواجهة القديمة ضد العرب، يسعى الايرانيون الى السيطرة على المنطقة من خلال تجسيد طموحاتهم الامبريالية. في الوقت الذي تدير فيه الولايات المتحدة قصة غرام سرية مشكوك فيها مع ايران من اجل تصفية داعش لصالحها (عدوة ايران)، وتدفع مقابل ذلك السماح لها بالتعاضم النووي وتطوير صواريخ عابرة القارات والاقمار الصناعية التجسسية (للاغراض السلمية).

وهكذا، من كان له مصلحة في نشر هذه المقابلة بين حماس والاييرانيين، التي جرت قبل نصف سنة، الآن بالتحديد؟ يبدو أن النشر كان يهدف الى عرض خيانة حماس الآن بالذات، حيث تحمل خطوط المواجهة الدينية العنيفة بين الشيعة والسنة بعدا وجوديا، في الوقت الذي نفذ فيه صبر المصريين تجاه حماس وأخواتها. هل الحديث يدور عن إعداد الرأي العام لعملية مصرية فلسطينية قادمة ضد حماس الخائنة في قطاع غزة؟ ربما حماس هي التي تقف وراء النشر وكأنها تعترف بالملك الإيراني الجديد؟.

إسرائيل اليوم، ٢٠١٥/٢/١٩

رأي اليوم، لندن، ٢٠١٥/٢/١٩

٥٠. [كاريكاتير:](#)



الخليج، الشارقة، ٢٠١٥/٢/١٨